



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير      قسم: علوم المالية والمحاسبية

## المعالجة المحاسبية لأثر التضخم في القوائم المالية - دراسة حالة مؤسسة الإنصاف للري بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة المالية والمحاسبية تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف:

إعداد الطلبة :

أ. د ضيف الله محمد الهادي

عبابه علي

مسعي عون محمد

نسيب نور الدين

اللجنة المناقشة:

|        |                           |                   |                      |
|--------|---------------------------|-------------------|----------------------|
| رئيسا  | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ محاضر ( ب ) | أحمد الحاج فوزي      |
| مشرفا  | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ تعليم عالي  | ضيف الله محمد الهادي |
| مناقشا | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ مؤقت        | عوني محمد الصغير     |

السنة الجامعية : 1443-1444 هـ / 2022-2023م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير      قسم: علوم المالية والمحاسبية

## المعالجة المحاسبية لأثر التضخم في القوائم المالية - دراسة حالة مؤسسة الإنصاف للري بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة المالية والمحاسبية تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف:

إعداد الطلبة :

أ. د ضيف الله محمد الهادي

عبابه علي

مسعي عون محمد

نسيب نور الدين

اللجنة المناقشة:

|        |                           |                   |                      |
|--------|---------------------------|-------------------|----------------------|
| رئيسا  | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ محاضر ( ب ) | أحمد الحاج فوزي      |
| مشرفا  | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ تعليم عالي  | ضيف الله محمد الهادي |
| مناقشا | جامعة حمه لخضر - الوادي - | أستاذ مؤقت        | عوني محمد الصغير     |

السنة الجامعية : 1443-1444 هـ / 2022-2023م



قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا  
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

(آل عمران الآية 18)

## الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة  
والسلام على محمد سيد المخلوقات وعلى آله الطاهرين  
وصحبه أجمعين.

ثم الشكر الكثير للأستاذ المشرف ضيفه الله محمد  
الهادي لإشرافه على هذا البحث وعلى كل ما قدمه من  
مساعدات وتوجيهات قيّمة.

إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة نظير تحملهم  
عناء قراءة ومناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كافة زملائنا وكل من  
مد لنا يد العون لإنجاز هذا البحث.

## الإهداء

إلى أُمي الحنونة والكريمة حفظها الله ورعاها وأمدها بالصحة والعافية  
وأطال عمرها ، وإلى من أفتقد صورته وضحكاته وفرحه بإنجازي وبفضل  
الله لا أفتقد دعواته التي أجني ثمارها كل لحظة أبي الغالي رحمه الله ،  
وإلى كل العائلة والأحباب والأصحاب كل باسمه وكل من ساعدنا في هذا  
البحث من قريب وبعيد أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع .

علي عبابة

## الإهداء

إلى نبع الحنان أُمي أمدّها الله بطول العمر والصحة والعافية ، وإلى من  
أفتقد صورته وضحكاته وفرحه بإنجازي أبي الغالي رحمه الله وإلى كل  
العائلة وإلى زوجتي وأبنائي : روان و سليم ، وكل الأهل والأصحاب  
والأصدقاء وإلى كل من يعرفني ومن ساهم معنا في إنجاز هذا العمل

نور الدين نسيب

الإهداء

إلى ذات الصدر الحنون ، ومن ربتي وسهرت الليالي من أجل راحتي  
وسعادتي أُمي الغالية الحنون .

إلى من علمني وتعب وبذل الغالي والنفيس من أجل وصولي إلى هذا  
المقام -أي- .

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه ، وإلى زوجتي الحبيبة و فلذتي كبدي اللتان  
تملآن البيت فرحا وسعادة : رسيل وميرال ، وإلى الأصحاب والأصدقاء  
والأحباب ، وإلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل وإلى كل من  
يعرفني من قريب وبعيد أهدي هذا العمل المتواضع .

محمد مسعي عون

## ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المحاسبية المرتبطة بالتضخم وتأثيرها على القوائم المالية، وهذا كونها من المشاكل التي يقع بها الاقتصاد العالمي وهي من أخطر المشاكل الاقتصادية، وللبحث عن المعالجة المحاسبية الأفضل لاستبعاد أثر التضخم على بنود القوائم المالية تم إسقاط هذه الدراسة على إحدى المؤسسات المتمثلة في مؤسسة الإنصاف للري بالوادي .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن إعداد القوائم المالية في ظل وجود تضخم يؤدي إلى إصدار هذه القوائم بصورة مضللة لجميع الفئات المستخدمة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات اقتصادية ومالية غير صحيحة ، كما أكدت هذه الدراسة على أن معظم المؤسسات في الجزائر لا تأخذ بعين الاعتبار عند إعداد قوائمها المالية ظاهرة التضخم .

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توجيه معدي القوائم المالية إلى مراعاة التضخم قبل عرضها، والعمل على إنشاء خلايا تراقب التطورات الحاصلة في المستويات العامة للأسعار .

الكلمات المفتاحية: التضخم - القوائم المالية-المعيار المحاسبي الدولي رقم "29".

## Résumé :

Cette étude visait à identifier les problèmes comptables liés à l'inflation et à son impact sur les états financiers, et ceci étant l'un des problèmes dans lesquels se trouve l'économie mondiale, et c'est l'un des problèmes économiques les plus graves, et à rechercher le meilleur traitement comptable pour exclure l'effet de l'inflation sur les postes des états financiers Dans la Fondation Al-Insaf pour l'irrigation dans la vallée.

L'un des résultats les plus importants de cette étude est que la préparation des états financiers en présence d'inflation conduit à l'émission de ces listes de manière trompeuse pour toutes les catégories d'utilisateurs, ce qui conduit à des décisions économiques et financières erronées. a confirmé que la plupart des institutions en Algérie ne prennent pas en considération lors de la préparation de ses états financiers le phénomène de l'inflation.

L'étude s'est conclue par un ensemble de recommandations, dont la plus importante est la nécessité d'ordonner aux préparateurs des états financiers de prendre en compte l'inflation avant de les présenter, et de travailler à la mise en place de cellules qui suivent l'évolution des niveaux généraux des prix.

Mots clés : inflation - états financiers - Norme comptable internationale n° 29.

## فهرس المحتويات :

|           |                                                                                                                                   |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| I.....    | الشكر والعرفان.....                                                                                                               |
| II.....   | الإهداء.....                                                                                                                      |
| V.....    | ملخص البحث :.....                                                                                                                 |
| VI.....   | فهرس المحتويات :.....                                                                                                             |
| VIII..... | قائمة الأشكال :.....                                                                                                              |
| IX.....   | قائمة الجداول:.....                                                                                                               |
| XI.....   | قائمة الاختصارات :.....                                                                                                           |
| XII.....  | مقدمة.....                                                                                                                        |
| 20.....   | الفصل الأول : الدراسات السابقة والإطار النظري.....                                                                                |
| 21.....   | المبحث الأول : الدراسات السابقة وما يميزها عن الدراسة الحالية.....                                                                |
| 21.....   | المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية :.....                                                                             |
| 33.....   | المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية :.....                                                                           |
| 37.....   | المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:.....                                                                 |
| 38.....   | المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتضخم والقوائم المالية ومعرفة أثر التضخم على القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية..... |
| 38.....   | المطلب الأول : مفهوم التضخم :.....                                                                                                |
| 42.....   | المطلب الثاني : تعريف القوائم المالية:.....                                                                                       |
| 42.....   | المطلب الثالث : خصائص القوائم المالية:.....                                                                                       |
| 45.....   | المطلب الرابع : أهداف القوائم المالية:.....                                                                                       |
| 45.....   | المطلب الخامس : آثار التضخم على القوائم المالية:.....                                                                             |
| 51.....   | المطلب السادس : المعيار المحاسبي الدولي رقم "IAS"29 :.....                                                                        |
| 55.....   | المطلب السابع : المعالجة المحاسبية لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية :.....                                                 |
| 70.....   | الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة الإنصاف للري بالوادي.....                                                                         |
| 71.....   | المبحث الأول : تقديم مؤسسة إنصاف للري بالوادي :.....                                                                              |
| 71.....   | 1. المطلب الأول : التعريف بمؤسسة إنصاف للري بالوادي :.....                                                                        |
| 71.....   | 2. المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة ووظائف مصالح الشركة :.....                                                             |
| 73.....   | المبحث الثاني : تطبيق طريقة التكلفة التاريخية على القوائم المالية لمؤسسة الإنصاف للري بالوادي:.....                               |
| 73.....   | المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة الإنصاف للري بالوادي :.....                                                             |
| 74.....   | المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية لتعديل القوائم المالية :.....                                                                  |
| 90.....   | الخاتمة :.....                                                                                                                    |

95..... قائمة المراجع :

99..... قائمة الملاحق :

## قائمة الأشكال :

شكل 1: الهيكل التنظيمي للمؤسسة : .....71

## قائمة الجداول:

|         |                                                                                                         |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 73..... | جدول 1 في الفصل الثاني : قيم الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج                                |
| 75..... | جدول 2 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2018                                     |
| 75..... | جدول 3 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2019                                     |
| 76..... | جدول 4 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2020                                     |
| 76..... | جدول 5 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2021                                     |
| 77..... | جدول 6 في الفصل الثاني : حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية لسنة 2018              |
| 78..... | جدول 7 في الفصل الثاني: حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2019                     |
| 79..... | جدول 8 في الفصل الثاني: حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2020                     |
| 80..... | جدول 9 في الفصل الثاني : حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2021                    |
| 81..... | جدول 10 في الفصل الثاني : قائمة الدخل المعدلة لسنة 2018                                                 |
| 82..... | جدول 11 في الفصل الثاني : قائمة الدخل لسنة 2019                                                         |
| 83..... | جدول 12 في الفصل الثاني: قائمة الدخل لسنة 2020                                                          |
| 84..... | جدول 13 في الفصل الثاني: قائمة الدخل لسنة 2021                                                          |
| 85..... | جدول 14 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2018  |
| 86..... | جدول 15 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2019  |
| 86..... | جدول 16 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2020  |
| 87..... | جدول 17 في الفصل الثاني : قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2021 |
| 88..... | جدول 18 في الفصل الثاني: القوائم المالية لسنوات 2018, 2019, 2020 بالنسبة 2021                           |

## قائمة الملاحق :

|                                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ملحق 1: أصول المؤسسة لسنتي 2018-2019.....                                             | 99  |
| ملحق 2: خصوم المؤسسة لسنتي 2018-2019.....                                             | 100 |
| ملحق 3: حسابات النتائج المؤسسة لسنتي 2018-2019.....                                   | 101 |
| ملحق 4: : حركة المخزونات المؤسسة لسنتي 2018-2019.....                                 | 103 |
| ملحق 5: : كشوف المرتبات والضرائب والمدفوعات المماثلة, خدمات أخرى لسنتي 2018-2019..... | 104 |
| ملحق 6: : جدول خسائر انخفاض القيمة والاستهلاك لسنتي 2018-2019.....                    | 105 |
| ملحق 7: أصول المؤسسة لسنتي 2020-2021.....                                             | 106 |
| ملحق 8: : خصوم المؤسسة لسنتي 2020-2021.....                                           | 107 |
| ملحق 9: : حسابات النتائج المؤسسة لسنتي 2020-2021.....                                 | 108 |
| ملحق 10: حركة المخزونات المؤسسة لسنتي 2020-2021.....                                  | 110 |
| ملحق 11: : كشوف المرتبات والضرائب والمدفوعات المماثلة لسنتي 2020-2021.....            | 111 |
| ملحق 12: : جدول خسائر انخفاض القيمة والاستهلاك لسنتي 2020-2021.....                   | 112 |
| ملحق 13 : : : جدول تحديد نتيجة الضريبة لسنتي 2020-2021.....                           | 113 |
| ملحق 14 : : : جدول تخصيص الربح والاحتياط لسنتي 2020-2021.....                         | 114 |

## قائمة الاختصارات :

**IASC** : لجنة المعايير المحاسبية الدولية .

**IAS 29** : المعيار الدولي رقم 29 .

**IASB**: مجلس المعايير المحاسبية الدولية.

**TAR**: نموذج العتبة ذو النظامين .

**IASCF**: اتحادية لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

**LIFO**: الوارد أخيرا الصادر أولا .

مقدمة

لقد أدت التطورات المستمرة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والارتفاع المفرط في معدلات التضخم والانتشار الواسع للشركات متعددة الجنسيات إلى زيادة الأهمية النسبية للبيانات لمالية كمصدر للمعلومات والتي يجب أن تتسم بالمصداقية ليكون بالإمكان الوثوق بها والاعتماد عليها في عملية التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات ،وان تكون قابلة للمقارنة يمكن استخدامها لتقييم أداء المؤسسات والوقوف على مراكزها المالية.ومن أهم الظروف الاقتصادية تلك الناجمة عن آثار ظاهرة التضخم النقدي ،حيث إن الأرقام التي تعطيها الأنظمة المحاسبية التقليدية القائمة على مبدأ التكلفة التاريخية لا تعبر عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة ،مما جعل الكثير من المنظمات والهيئات العالمية تفكر في القيام بمحاولات عملية لعلاج اثر التضخم على البيانات والمعلومات المحاسبية.

كما أثارت هذه الظاهرة جدلا علميا واسعا في الفكر المحاسبي حول مدى توافق المعرفة المحاسبية مع الظروف الاقتصادية الناجمة عنها، ولقد انطلقت بعض الجهود والمحاولات في أواخر السبعينات من القرن الماضي لوضع أسس دولية لمهنة المحاسبة أدت تدريجيا إلى نشوء لجنة المعايير المحاسبية الدولية التي تهدف إلى تحقيق التوافق المحاسبي على مستوى العالم من اجل توفير قاعدة واحدة لقراءة القوائم المالية لمختلف المؤسسات من مختلف الدول والعمل على حل بعض المشاكل المحاسبية التي تلازم المحاسب وأبرزها مشكلة تحديد القيمة لبنود القوائم المالية.

ونظرا لنقص الذي يعاني منه نموذج التكلفة التاريخية في ظل حالات التضخم ،لجأت مختلف الهيئات المهنية بما فيها لجنة المعايير المحاسبية الدولية إلى البحث عن الإجراءات والطرق المحاسبية اللازمة لاستبعاد آثار التضخم على القوائم المالية ،وتكمن هذه الإجراءات المحاسبية في إعادة التقييم المستمر لعناصر القوائم المالية بشكل يضمن إظهار اثر التضخم وتقلبات الأسعار .

طرح الإشكالية:

إن عملية إعداد القوائم المالية تتم وفق مجموعة من الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ومن أهمها مبدأ التكلفة التاريخية وفرض ثبات وحدة القياس وهذا الافتراض غير واقعي كون وحدة النقد هي وحدة القياس، وكما هو معلوم أن قيمة النقود تتغير من حين لآخر نتيجة تغير قوتها الشرائية في فترات التضخم وعليه فإن القوائم المالية المعدة على أساس المبادئ المحاسبية المتعارف عليها تفقد مصداقيتها وموضوعيتها في حالات التضخم، وهذا ما يجعلنا نطرح السؤال التالي :

كيف يتم المعالجة المحاسبية لاستبعاد أثر التضخم في القوائم المالية

الأسئلة الفرعية :

- كيف يتم المعالجة المحاسبية لاستبعاد أثر التضخم في مؤسسة الإنصاف للري بالوادي ؟
- كيف يتم تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة ؟

الفرضيات:

- للإجابة على تساؤلات الإشكالية يمكن طرح الفرضيات التالية :
- بالاعتماد على القيمة العادلة كبديل لحديث للقياس .
- بالاعتماد على التكلفة التاريخية في مؤسسة الإنصاف للري بالوادي وذلك مما يؤدي إلى عرض قوائم مالية مضللة .

أهمية الدراسة :

- يرجع الاهتمام الكبير بموضوع معايير المحاسبة الدولية والقيمة العادلة ومحاسبة وحدة النقد الثابتة إلى عدة عوامل أهمها : التغير المستمر في القوة الشرائية لوحدة النقد بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة الأسعار في معظم الأحوال وظهور ما يسمى بالتضخم النقدي الذي يؤثر على المحاسبة وعلى الاقتصاد ككل.
- لقد حظيت ظاهرة التضخم بدراسة وافية من قبل الباحثين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها لكن آثاره على الجانب المحاسبي لم تحض بنفس الاهتمام.

أهداف الدراسة :

- دراسة أبعاد التوجه الجديد للفكر المحاسبي في ظل العولمة وانتشار الشركات متعددة الجنسيات وتعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية والنموذج المحاسبي التقليدي القائم على مبدأ التكلفة التاريخية.
- دراسة مشكلة التضخم وتأثيرها على البيانات المالية وانعكاس ذلك على المستثمرين والممولين والبحث عن كيفية عرضها بصورة تعكس الوضع المالي للمؤسسة.
- البحث عن بدائل أخرى للتكلفة التاريخية ومقارنة وتقييم مختلف نماذج القياس المحاسبي وإجراء دراسة تطبيقية لمدى نجاعة هذه البدائل في تحقيق أهداف القوائم المالية.

أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب موضوعية :

- تزايد اهتمام الجهات المعنية بمشكلة التضخم في المحاسبة والتي أصبحت موضوع الدراسات الحالية، إضافة إلى تزويد وإثراء المكتبة بمثل هذه الدراسات.
- إن تبني معايير المحاسبة الدولية يستلزم البحث عن محتوى هذه المعايير وكيفية تطبيقها .

• أسباب ذاتية :

- الميول والرغبة لمعالجة هذا الموضوع .
- كون الموضوع في مجال تخصص محاسبة وتدقيق .

منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي في إبراز مفهوم المحاسبة وهيكلها النظري، و دراسة حالة لمعالجة المحاسبية لأثر التضخم في مؤسسة الإنصاف للري بالوادي .

هيكل الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين :

الفصل الأول : الدراسات السابقة والإطار النظري.

سوف يتم التطرق ضمن هذا الفصل إلى عرض العديد من الدراسات باللغة العربية والأجنبية ومقارنتها من خلال ما يميزها عن الدراسات السابقة. أما بالنسبة للإطار النظري تطرقنا للتضخم والقوائم المالية ومعرفة أثر التضخم على القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية .

الفصل الثاني : الفصل التطبيقي تطرقنا فيه إلى دراسة حالة لمؤسسة الإنصاف للري بالوادي.

## الفصل الأول :

الدراسات السابقة والإطار النظري

المبحث الأول : الدراسات السابقة وما يميزها عن الدراسة الحالية

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية :

سوف يتم التطرق ضمن هذا المطلب إلى الدراسات العربية والمحلية

- زينة عبد اللطيف عبس، دور المعايير المحاسبية الدولية في معالجة آثار التضخم على القوائم

المالية للمنشآت المتعددة الجنسيات ( دراسة ميدانية على دلة البركة الدولية )، مذكرة

ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز كلية الاقتصاد والإدارة 1999.

حيث هدف البحث إلى دراسة أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية الخاصة بعلاج آثار التضخم لإظهار آثار التغير في مستويات الأسعار على القوائم المالية التقليدية المعدة على أساس التكلفة التاريخية طبقاً للتغيرات في المستوى العام للأسعار، ومن ثم ترجمتها إلى العملة المحلية للدولة التي تعمل فيها الشركة الأم بإتباع طريقة المعدل الجاري، وتم تطبيق الدراسة على شركتين تابعتين لشركة سعودية متعددة الجنسية تعملان في دولتين عانتا التضخم، وقد أبرزت الدراسة فروقا جوهرية بين الأرقام المحاسبية التي تظهرها القوائم المالية المعالجة من آثار التضخم وبين تلك التي تظهرها القوائم المالية المعدة على أساس التكلفة التاريخية، مما يؤثر على مدى صدق وملائمة المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية، كما أوضحت الدراسة أن معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعلاج التضخم مناسبة لتعديل القوائم المالية لتوابع الشركات المتعددة الجنسية السعودية في ظل ظروف التغير في مستويات الأسعار.

- رنان راضية، أنظمة سعر الصرف في البلدان النامية ودورها في مكافحة التضخم في ظل

التحولات المالية الدولية، ماجستير، الشيلي والمكسيك، 2002.

تم دراسة في هذا البحث إشكالية تغيير أنظمة الصرف في البلدان الناشئة و تأثيرها في التضخم بعد الأزمات المالية لسنوات التسعينات و بداية الألفية الثالثة و قد تم استخلاص مجموعة من النتائج أهمها.

- نظام سعر الصرف المرن هو نام صرف يتلائم مع إستراتيجية استهداف التضخم و قد أثبت نجاحها في كل من الشيلي والمكسيك بعد الأزمات المالية.

- نظام الصرف الثابت هو نظام رغم إثباته لنجاح كبير في احتواء التضخم المسقوط لسنوات الثمانينات إلا أنه نظام لا يتلائم و تدفقات السريعة قصيرة الأجل لرؤوس الأموال.

- لا يمكن الحكم المطلق بنجاح إستراتيجية استهداف التضخم في البلدان الناشئة نظرا لعدم التوافر بشروط نجاحها بشكل كبير.

- عباسي نصيرة، تأثير التضخم في التحليل المالي للمؤسسة، ماجستير، الجزائر، 2005.

إن التضخم ظاهرة من الظواهر الأكثر مساس بالاقتصاد الوطني بصفة عامة وبالمؤسسة بصفة خاصة، إن تحليل المؤسسة من الجانب المالي بدون أخذ بعين الاعتبار معدل التضخم لا يعطي الصورة الحقيقية للتوازن المالي للمؤسسة.

- بالرقي التيجاني، دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد

أثر التضخم على القوائم المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة

فرحات عباس -سطيف-(الجزائر)، 2005-2006.

حيث تطرقت هذه الدراسة إلى مدى أهمية القوائم المالية للوحدات الاقتصادية كأداة للتحليل

الاقتصادي واتخاذ القرارات، الأمر الذي جعل الاقتصاديين ومنتخذي القرارات يؤكدون على ضرورة

سلامة وصحة المبادئ والأساليب التي تستخدم في إعداد هذه القوائم، لأن دقة البيانات المالية تعتمد أساساً على هذه المبادئ وفعالية القوائم المالية كأداة لترشيد القرار الاقتصادي تعتمد في المقام الأول على مدى صحة البيانات التي تحتويها، وتعتمد صحة البيانات المالية على مدى صحة المبادئ المستخدمة في إعداد هذه البيانات. والقوائم المالية ظلت تعد وفق مجموعه من المبادئ المحاسبية يطلق عليها عادة المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. ولا شك أن هذه المبادئ كان لها الأثر الكبير في جعل أساليب القياس المحاسبي التقليدية تصب في قالب معين من الصعب الخروج منه، وإلا كان ذلك خروج عن المبادئ المحاسبية المتفق عليها، مثل مبدأ التكلفة التاريخية وفرض ثبات القدرة الشرائية لوحدة النقد المتخذة كوحدة للقياس ومعتضة على أي أسلوب آخر من أساليب القياس على أساس أن إتباع أي أسلوب آخر من شأنه أن يجعل البيانات المحاسبية المنبثقة عن إجراء عملية القياس أقل موضوعية.

كما أن الباحث وضح أن استخدام التكلفة التاريخية في إعداد القوائم المالية في ظل التضخم، يضر كثيراً بفعالية هذه القوائم كأداة للتحليل الاقتصادي وترشيد القرارات، فالبيانات المالية الواردة في هذه القوائم لا تساعد على تحديد الدخل وقياس الأداء بشكل دقيق ومعقول، فالبيانات الخاصة بالميزانية العامة يشوبها النقص وعدم الدقة وقائمه الدخل تظهر مبالغ مضخمة ومبالغ فيها، ويؤدي ذلك للإبطاء الزمني للتكاليف عن الإيرادات، حيث أن مختلف التكاليف التي تتمن خلالها توليد هذه الإيرادات تعود إلى حيازة أصول وبضائع في فترات زمنية سابقة بقيم غالباً ما تكون أقل بكثير من قيمتها الحقيقية نتيجة للتضخم.

وقد صاحب الانتقاد للأفكار المحاسبية التقليدية، أفكاراً بناءة تحاول تطوير أساليب المحاسبة التقليدية لمواجهة التغيرات في الظروف الاقتصادية، هذه الأفكار على أن بيانات ونتائج المحاسبة سوف تكون أقرب إلى الواقع لو أخذت في اعتبارها الاتجاه التصاعدي في مستويات الأسعار. ونتيجة لهذا القصور في البيانات المالية المعدة على أساس التكلفة التاريخية لجأت كثير من الدول إلى إدخال بعض التعديلات

على نظمها المحاسبية لكي تتلاءم أكثر مع الظروف التضخمية، وأهم البدائل المطروحة محاسبة التضخم.

لذا فقد استهدف البحث دراسة النماذج المتاحة لتقييم المحاسبي بغية التعرف على النموذج الملائم الذي يكفل تحديد القيمة الملائمة لتقييم القوائم المالية.

- مدحت فوزي، عليان وادي، أثر التضخم على الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في الوحدات الاقتصادية الفلسطينية (دراسة تحليلية تطبيقية )، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2006.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تطبيق طريقة التكلفة الاستبدالية المعدلة لإظهار آثار التضخم على القوائم المالية للوحدات الاقتصادية الفلسطينية، من خلال تعديل الأرقام المحاسبية المشتملة في القوائم المالية طبقاً للتغيرات في المستوى الخاص للأسعار، ومن ثم تعديل المخرجات بالمستوى العام لأسعار المستهلكين في فلسطين، وتم اختبار النموذج المقترح على إحدى الشركات الصناعية في فلسطين، وقد أبرزت الدراسة فروقاً جوهرية بين نتائج القياس المحاسبي على أساس النموذج المقترح وبين نتائج تطبيق أساس التكلفة التاريخية المستخدم، مما يعني أن القوائم المالية كانت مضللة وغير مطابقة للواقع.

- مدحت فوزي، وادي عليان، اختبار النموذج المقترح للتضخم على إحدى الوحدات الاقتصادية الصناعية المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية خلال الفترة (2000-2004)، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، 2006.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين نتائج القياس المحاسبي على أساس نموذج التكلفة الاستبدالية المعدلة ونموذج المحاسبة التاريخية.

- صغيري فاطمة الزهرة، دراسة تحليلية وقياسية لظاهرة التضخم في الجزائر خلال الفترة 1970-2005، ماجستير، الجزائر، 2008.

تعتبر ظاهرة التضخم من أهم الظواهر الاقتصادية خطورة على الاقتصاد الجزائري وفيها يتطلب منا دراسة خطورة هذه الظاهرة والوقوف عند استبيانها وهذه ما حاولنا إتباعه في بحثنا فقد اهتم الفصل الأول باستعراض التحليلات والقرارات النظرية لظاهرة التضخم أما الفصل الثاني فرأينا من تحليلات نظرية حول الظاهرة المدروسة على حالة الاقتصاد الجزائري والبحث في تفسير الضغوط التضخمية من خلال التفاعلات المتبادلة.

- فريد زعرات، معالجة القوائم المالية من آثار التضخم وفقا للمعايير المحاسبية الدولية - دراسة حالة مؤسسة تنبيل النسيج خراطة - مذكره ماجستير، العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة البليدة نوفمبر 2009.

حيث تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع المعايير المحاسبية الدولية ومساهمتها في معالجة القوائم المالية، من خلال ما ورد في المعيار الدولي رقم (IAS29) والمتعلق بالتقرير المالي في الاقتصاديات ذات معدلات التضخم المرتفع من أجل تحسين نظام القياس المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكلفة التاريخية في ظل حالات التضخم يظل كثيرا بفعالية القوائم المالية كأداة للتحليل الاقتصادي واتخاذ القرارات، ومن أهم البدائل المطروحة لعلاج آثار الظاهرة تلك المقترحة من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB والمتمثلة في طريقة وحدة النقد الثابتة ونموذج القيمة العادلة.

- كويسي محمد، آثار التضخم المالي على القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حاله مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD ورقلة، مذكره ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة 2010-2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان آثار التضخم على القوائم المالية خاصة الميزانية وجدول حسابات النتائج، ويرجع ذلك بشكل أساسي للأهمية البالغة لهذه القوائم لدى مستخدميها في اتخاذ القرارات المالية الملائمة وتقييم الأداء، إلى جانب عرض مختلف المداخل المحاسبية المقترحة من طرف المفكرين الأكاديميين والمنظمات المهنية المحاسبية لمعالجه آثار هذه الظاهرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم ذلك من خلال تطبيق أحد المداخل المقترحة على القوائم المالية في مؤسسة اقتصادية جزائرية ( BATI SUD ).

و خلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الأرقام المحاسبية للقوائم المالية المعالجة من آثار التضخم باستخدام طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة والأرقام المحاسبية للقوائم المالية التقليدية أي المعدة على أساس التكلفة التاريخية، وهو ما يبين مدى تأثير التضخم على مصداقية وملائمة المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية.

- بركان زهية، فعالية السياسة النقدية لمكافحة التضخم في ظل العولمة، دكتوراه، الجزائر، 2011.

أصبحت المشكلات الاقتصادية ذات كونية أي أننا نواجه بطالة معولمة كسادا معولما ومعضلة اجتماعية معولمة كظاهرة التضخم التي لم تعد خاصة بالدول المتقدمة فحسب بل هي عامة في الاقتصاد العالمي ومن بين طرق مكافحتها أو الحد منها لدينا السياسة النقدية وللعولمة تأثير واسع على فعالية السياسة النقدية في تصاعدها ظهرت العديد من التغيرات العالمية المالية والمصرفية والتي أخذت تؤثر بقوة في الجهاز المصرفي ولا سيما السياسة النقدية وذلك من حيث الأدوات والتنفيذ.

- مزلي الغالية، محاسبة التضخم في إطار المعايير المحاسبية الدولية دراسة ميدانية، ماجستير، عنابة، 2012.

يعتمد المحاسبون عند إعداد القوائم المالية على فرض ثبات قيمة العملة دون الأخذ في الاعتبار آثار تغير الأسعار للوحدة النقدية، فحسابات قائمة الدخل تحتوي على بنود متنوعة من المصروفات والإيرادات،

ولا يتم سدادها أو تحصيلها في تاريخ واحد، حيث أن قيمة النقد تتغير من تاريخ لآخر، وكذلك الحال بالنسبة لقائمة المركز المالي إذ تحتوي على بنود الأصول المتداولة والثابتة، وخصوم بأنواعها المتداولة وطويلة الأجل وحقوق الملكية وهي ذات أعمار متباينة ويستدعي ذلك إتباع أسلوب معين وموحد، لتحديد قيمة النقد لجميع البنود المحاسبية في قائمتي الدخل والمركز المالي. إلا أن الباحثين يرون أن إعداد القوائم المالية وفقاً لأساس التكلفة التاريخية مع افتراض ثبات قيمة النقد، وهذا الافتراض غير واقعي لأن قيمة النقد تتغير من فترة لأخرى، وأن الاستمرار في تطبيق أساس التكلفة التاريخية سوف يؤدي إلى التضليل في عرض القوائم المالية لنتائج الأعمال والمركز المالي للمشروع. هذا ما حدا بالباحثين والمعايير المحاسبية الدولية إلى المناداة بضرورة تعديل البيانات المحاسبية المعدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية خلال فترات تسودها معدلات تضخم مرتفعة. والاتجاه نحو صياغة معايير محاسبية دولية تهتم بمعالجة الآثار المترتبة على القوائم المالية من جراء التغيرات في الأسعار، لأن الدول التي تعاني من معدلات تضخم مرتفعة بحاجة لمثل هذه المعايير. لهذا يأتي هذا البحث بغية التعرف على المعايير المحاسبية الدولية ذات الاهتمام بمحاسبة التضخم، و مدى إمكانية الجزائر لإرساء قواعد لمحاسبة التضخم مستمدة من المعايير المحاسبية الدولية نظراً لانتقالها إلى النظام المحاسبي المالي.

- مهندس مجيد طالب , انعكاسات التغيرات في المستوى العام للأسعار على مدى ملائمة

وموثوقية المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة ميدانية على بعض الشركات

المساهمة العراقية , مقال , مجلة الدنانير العدد التاسع /2016, العراق , 2016.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء نحو انعكاسات التضخم على مدى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية التاريخية لمتخذي القرارات. حيث تعرف ظاهرة التغير بالمستوى العام للأسعار نحو الارتفاع بظاهرة التضخم، وهي ظاهرة اقتصادية تلقي بظلالها على مدى إمكانية تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بشكل عام وعلى فرض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد بشكل خاص. وطبقاً لفرض ثبات

وحدة النقد كأداة لقياس الأحداث المالية التاريخية فإن القوة الشرائية لوحدة النقد ستعرض للهبوط جراء الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات.

تتمحور مشكلة البحث من مرحلة إعداد القوائم المالية على أساس التكلفة التاريخية في ظل التضخم ، والمقاسة بوحدات نقدية ثابتة ، وبالتالي تصبح القوائم المالية المعدة وفقاً لهذا الأساس مجرد تجميع لقيم معاملات مختلفة حدثت في تواريخ مختلفة ، ومقاسة بوحدات نقدية ذات قوى شرائية مختلفة، أي أن تكلفة بنود الإيرادات والمصروفات والأصول والخصوم تتفاوت كثيراً عن أقيامها الجارية في السوق وبالتالي فإن المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية سوف لا تعبر عن حقيقة صافي الدخل أو المركز المالي للوحدة الاقتصادية . ذلك لأن الأخذ بأساس التكلفة التاريخية يعني إهمال الأخذ بأثر التغيرات في المستوى العام للأسعار ، الأمر الذي سوف يقلل كثيراً من درجة ملائمة وموثوقية تلك المعلومات لمستخدميها في مجالات اتخاذ القرارات الاستثمارية. وهذا يشكل دافعاً قوياً للبحث عن طرق بديلة للتكلفة التاريخية في إعداد القوائم المالية تأخذ بنظر الاعتبار آثار ظاهرة التضخم على درجة الملائمة والموثوقية لمعلومات المحاسبية. وعليه فإن البحث الحالي جاء ليتناول مشكلة انعدام موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية والبحث عن الطرق والأسس المحاسبية البديلة في إعداد القوائم المالية ذات الغرض العام ضمن إطار المرتكزات الفكرية التقليدية والحديثة، فضلاً عن إجراء اختبارات ميدانية باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب النظري، كما تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي وفقاً لبرنامج SPSS الاختبار فرضيات البحث الأساسية والفرعية حول مدى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المعدة على أساس التكلفة التاريخية. وقد خرج البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات التي أفصحت عن حقيقة مفادها أن أساس التكلفة التاريخية في ظل ارتفاع المستوى العام للأسعار ينبغي مغادرته و اللجوء إلى الطرق البديلة كالتكلفة التاريخية المعدلة بوحدات نقدية ذات قوة شرائية موحدة أو التكلفة الجارية في إعداد القوائم المالية الأساسية ، أو الأخذ بأساس التكلفة التاريخية في

إعداد القوائم الأساسية فضلاً عن إعداد قوائم مالية تكميلية تأخذ بأحد الأساسين البديلين (التكلفة التاريخية المعدلة والتكلفة الجارية) لإظهار أثر التغيرات بالمستوى العام للأسعار لكي تفي بأغراض المستخدمين من حيث الملائمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية المستخدمة في مجالات اتخاذ القرارات الاستثمارية.

- العلي، محمد إبراهيم ، توضيح آثار التضخم المتزامنة مع الأزمة التي تعيشها سوريا على

القوائم المالية ، مقال ، مجلة جامعة البعث، مجلد 93 العدد 34 ، سوريا ، 2017 .

اعتمدت الدراسة التطبيقية على دراسة الحالة للشركة السورية الأهلية المساهمة خلال الفترة ( 2011-2015) .

وانتهت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الأرقام المحاسبية للقوائم المالية التي تستخدم التكلفة التاريخية المعدلة ، وأساس التكلفة التاريخية ، مع أهمية تعديل القوائم المالية وفقاً للمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 29.

- العامري ،سعود جايد مشكور ، تأثير الارتفاع في المستوى العام للأسعار على القوائم المالية

التاريخية، العراق ،مقال، مجلة العلوم الحديثة والتراثية بالسويد، المجلد 06 العدد 01 ، 2018.

وذلك بالتطبيق على الشركة العراقية للأعمال الهندسية خلال المدة (2013-2015) باستخدام التكلفة المعدلة .

وخلصت الدراسة إلى أن نموذج التكلفة المعدلة يؤدي إلى تحسين فعالية القوائم المالية في التعبير الحقيقي عن نتيجة أعمال الشركة ومركزها المالي .

- أسامة أحمد جمال هلال ، مدى حاجة البيئة المصرية إلى معيار محاسبي عن التضخم من

منظور ملائمة المعلومات - دراسة اختبارية -، مقال ، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 26 العدد

03، مصر ، 2022 .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن حاجة البيئة المصرية إلى معيار محاسبي عن التضخم ، من خلال التحقق الاختباري من أثر تطبيق كل من نموذج التكلفة التاريخية، ونموذج التكلفة المعدلة بأثر التضخم ( الوارد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 29 ) على ملائمة معلومات القوائم المالية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري .ولأجل اختبار فروض الدراسة بغرض تحقيق أهدافها، تم إجراء دراسة اختبارية بتطبيق النموذج الوارد بدراسة (Bandyopadhyay et al., 2010) ، لقياس ملائمة معلومات القوائم المالية لنموذجي ( التكلفة التاريخية، التكلفة المعدلة) لعينة تمثلت في عدد 31 شركة مقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، خلال الفترة من عام 2014 حتى عام 2021 بواقع 248 مشاهدة .وقد توصلت الدراسة إلى كثير من النتائج لعل من أهمها : أن معلومات القوائم المالية المرتكزة على نموذج التكلفة المعدلة بأثر التضخم تحقق قدرا كبيرا من الملائمة وبدرجة أعلى من نموذج التكلفة التاريخية. ولذا تسهم هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات في الأدب المحاسبي، في إلقاء الضوء على أهمية توافر كل من نموذج التكلفة المعدلة بأثر التضخم لتحقيق ملائمة معلومات القوائم المالية ، وأيضا نموذج التكلفة التاريخية لضمان موثوقية تلك المعلومات .وهذا ما يدعو إلى أهمية قيام الهيئات المعنية بوضع معايير المحاسبة المصرية، بدراسة إمكانية إصدار معيار محاسبي عن التضخم باستخدام نموذج التكلفة المعدلة الوارد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم 29 .

- ابراهيم بالقاضي ، تقدير عتبة التضخم في الجزائر باستخدام أسلوب هانسن خلال الفترة 1970-2017 ، مقال ، مجلة الباحث العدد: 20(01)، الجزائر ، 2020.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى خضوع علاقة التضخم والنمو الاقتصادي في الجزائر لفكرة عتبة التضخم للفترة 1970-2017 لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أسلوب هانسن . توصلت الدراسة انطلاقا من تقدير نموذج العتبة ذو النظامين TAR إلى وجود عتبة تضخم عند مستوى 3.65% ، وباستخدام نسبة الإمكان وتقنية Bootstrap تم الكشف عن وجود علاقة غير خطية بين التضخم والنمو

الاقتصادي , وتم أيضا إيجاد مجال الثقة للعتبة محصور بين 3.65 % إلى 5.96 % يدل على وجود يقين حول تقدير مستوى العتبة . كما كشفت نتائج الدراسة أن قبل مستوى عتبة 3.65 % أي في ظل بيئة تضخمية منخفضة ( النظام الأول ) للتضخم تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي وباقي المتغيرات , بينما كان لمعدلات التضخم بعد عتبة التضخم 3.65 % أي في ظل بيئة مرتفعة التضخم ( النظام الثاني ) تأثير سلبي على النمو الاقتصادي وباقي المتغيرات . وتبين من خلال مقارنة تقديرات عتبة التضخم مع المستويات المختلفة للتضخم في الجزائر إلى أنه و خلال كامل فترة الدراسة فاقت مستويات التضخم في كثير من السنوات مقدار عتبة التضخم , مما يعني سيادة النظام الثاني الذي يؤكد على أن التضخم في حالة تجاوزه العتبة يضر بالنمو الاقتصادي وبكل المتغيرات المحددة له .

- دمحاين فاطمة ، عبد الكريمي سهام ، عمراوي مسية، **تشخيص واقع التضخم في الجزائر خلال فترة**

**2000- 2019** , مقال , مجلة الإبداع المجلد 10 / العدد 01 , الجزائر , 2020 .

حاولنا من خلال هذه الدراسة تشخيص مشكلة التضخم في الجزائر خلال الفترة 2000- 2019 وتوصلت الدراسة إلى أن مشكلة التضخم ظاهرة اقتصادية مركبة لا يسهم في تشكيلها عامل اقتصادي واحد ، كارتفاع سرعة تداول النقود أو الزيادة في السيولة النقدية بل هي ناجمة عن اختلالات هيكلية عميقة مثل تدهور إنتاجية القطاعات الاقتصادية خارج قطاع المحروقات ( الزراعة , الصناعة , الخدمات ) وارتفاع التكاليف الإنتاجية , كما توصلت الدراسة على وجود علاقة وثيقة بين جمود وتشوه بنية الإنتاج ( ضعف مساهمة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي ) وبين معدلات التضخم في الجزائر .

- بن يخلف كمال , زعباط عبد الحميد , **المفاضلة بين أساليب القياس المحاسبي في ظل التضخم**

**الاقتصادي** , مقال , مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - العدد الاقتصادي - 20(2) ,

الجلفة (الجزائر) , 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى المفاضلة بين أساليب القيم المحاسبي في ظل التضخم الاقتصادي , ولذلك تم تقييم أسلوب محاسبة التكلفة التاريخية والأساليب المحاسبة البديلة للتكلفة التاريخية (التكلفة التاريخية المعدلة , التكلفة الجارية , التكلفة الجارية المعدلة ) , ثم بعد ذلك تمت المفاضلة بين هذه البدائل في ضوء أولاً معياري القياس المحاسبي والمتمثلة في أخطاء وحدة القياس وأخطاء التوقيت , ثانياً معياري الإفصاح عن المعلومات المالية والمتمثلة هي الأخرى في الموثوقية والملائمة لاتخاذ القرارات.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن أسلوب التكلفة الجارية المعدلة يعتبر من أفضل البدائل المحاسبية المعالجة لأثر التضخم بالقوائم المالية, ويرجع ذلك إلى أن هذا الأسلوب يعترف أولاً بأول بجميع أنواع التغيرات في مستويات الأسعار عند حدوثها , وذلك بتقديمه معلومات أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية والناجمة عن التغيرات في المستوى العام للأسعار , وكذلك أرباح وخسائر حيازة البنود غير النقدية الناجمة عن التغيرات في المستويات الخاصة للأسعار , كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك تعارض في خاصيتي ملائمة وموثوقية معلومات التي تخدمها القوائم المالية , حيث أن درجة إحداها قد يكون على حساب الأخرى , فإعداد القوائم المالية بالتكلفة الجارية يعد أكثر ملائمة من القوائم المالية المعدلة بالتكلفة التاريخية والعكس بالعكس بالنسبة للموثوقية , ومن هنا يترتب على معدي القوائم المالية إجراء نوع من المبادلة بينهما , إذ لا يمكن قبول المعلومات المحاسبية في ظل غياب أحد هاتين الخاصيتين تماماً .

- ياسين رماش , الأساليب المحاسبية الكفيلة لمعالجة التضخم عمى القوائم المالية - دراسة

تحليلية لعينة من الأكاديميين والمهنيين بولاية أم البواقي- , مقال , مجلة العلوم الإنسانية

لجامعة أم البواقي المجلد 8 , العدد 03, 2021 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تأثير التضخم على مصداقية القوائم المالية , ولتحقيق هذا الهدف تم بناء إستبيان حيث تم توزيعه على عينة من الأكاديميين المحاسبين ومراجعي

الحسابات وتوصلت الدراسة أن عند عدم الأخذ بعين الاعتبار التضخم في إعداد القوائم المالية يؤدي إلى عدم موضوعيتها وتكون غير صادقة وأن الأساليب المحاسبية التي تم عرضها عند تطبيقها تؤدي إلى الإفصاح عن القوائم المالية بصورة صادقة

- سليم مجلخ و وليد بشيشي , دراسة تحليلية لمحددات التضخم في الجزائر للفترة (1970-2018) , مقال , مجلة الإستراتيجية والتنمية المجلد 11/ العدد 03 , الجزائر , 2021.

تهدف الدراسة إلى تحديد الإطار النظري والنظريات المفسرة للظاهرة التضخم هذا من جهة, ومن جهة ثانية تهدف الدراسة إلى تحليل قياس تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والنقدية على معدل التضخم في الجزائر للفترة ( 1970-2018) .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذو دلالة إحصائية إيجابية وسلبية بين معدل التضخم وبقية المتغيرات بالنسبة للتأخيرات الثلاث , وقد بين تحليل التباين التأثير القوي لكل من الكتلة النقدية والنفقات العامة على معدل التضخم والتأثير المتوسط والضعيف لبقية المتغيرات , كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية في اتجاهين بين معدل التضخم والنفقات العامة ووجود علاقة سببية في اتجاه واحد بين معدل التضخم وكل من الكتلة النقدية وسعر الصرف .

#### المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية :

سوف يتم التطرق ضمن هذا المطلب إلى الدراسات الأجنبية :

- Hervey Hendrickson & Reza Espahbodi , مشكلة التضخم وتغيرات الأسعار, مقال,

مجلة المحاسبة والسياسة العامة, المجلد 5 العدد 01, الولايات المتحدة الأمريكية , 1986 .

وهدف إلى التحقق من صافي المنافع المترتبة على تطبيق ثلاثة نماذج بديلة للقياس المحاسبي وهي ( التكلفة التاريخية المعدلة , التكلفة الجارية , التكلفة الحالية المعدلة ) , على عينة تمثلت في 21 شركة في قطاع الصناعات الحديدية والكيمياوية بالولايات المتحدة خلال الفترة (1964-1979) .

وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج التكلفة التاريخية المعدلة طبقا للتغير في المستوى العام للأسعار يعد أفضل النماذج المستخدمة لمحاسبة التضخم .

- Berna Kirkulak & Cagnur Kaytmaz Balsari , مدى ملائمة الأرباح المعدلة وفقا

للتضخم بالمقارنة مع الأرباح المقدرة وفقا للتكلفة التاريخية , مقال , المجلة الدولية للمحاسبة , المجلد 44 العدد 4 تركيا , 2009.

تمثلت عينة الدراسة في 133 شركة مسجلة ببورصة اسطنبول باستخدام أسلوب تحليل الانحدار وتطبيق نموذج Ohlson خلال عام 2003 . وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية : الأرباح المعدلة وفقا للتضخم لها قوة تفسيرية أعلى من أرباح التكلفة التاريخية , على الرغم من أن القوة التفسيرية للقيمة السوقية لحقوق الملكية أظهرت أن معلومات التكلفة التاريخية أكثر ملائمة للمعلومات .

- Yaniv Konchitchki , أثر التضخم على أداء الشركات وأسعار الأسهم , مقال , مجلة

المراجعة المحاسبية , المجلد 86 العدد 03 , الولايات المتحدة الأمريكية , 2011.

تمثلت الدراسة في التطبيق على بيانات القوائم المالية لعينة تمثلت في 81 شركة بالولايات المتحدة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى , وذلك خلال الفترة (1984-2008) بإجمالي 64597 .

وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج لعل من أهمها أن الأرباح المعدلة بأثر التضخم تفيد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية , وأن للتضخم آثارا اقتصادية جوهرية على أداء الشركات حتى خلال الفترات التي تكون فيها معدلات التضخم منخفضة .

- Fodio M I & Salaudeen Y M , مقارنة بين المعلومات المحاسبية وفق للتكلفة

التاريخية والمعلومات المعدلة بأثر التضخم , المجلة الدولية للاقتصاد والعلوم الإدارية , المجلد

01 العدد 08 , نيجيريا , 2012.

طبقت هذه الدراسة من خلال الفحص التجريبي على عينة تمثلت في 67 شركة مسجلة بالبورصة النيجيرية خلال الفترة (2001-2010) .

وأظهرت الدراسة ما يلي : أن معلومات التكلفة التاريخية مضللة وخادعة لفئات مستخدمي القوائم المالية , ومحتوى معلومات التكلفة المعدلة بأثر التضخم لها قوة تفسيرية إضافية تتجاوز معلومات التكلفة التاريخية .

- Patjoshi Pramod Kumar , تأثير التضخم على الأداء المالي والمركز المالي للشركات باستخدام النسب المالية المعدلة بأثر التضخم , مقال , المجلة الآسيوية للإدارة , المجلد 04 العدد 01 , الهند , 2013 .

طبقت هذه الدراسة على بيانات القوائم المالية لـ 42 شركة بقطاعات صناعية بدولة الهند خلال خمس سنوات (2004-2008) .

وخلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين النسب المالية المعتمدة على محاسبة التكلفة التاريخية , والنسب المالية التي استخدمت الرقم القياسي لأسعار الجملة كمقياس للقوة الشرائية العامة .

- Masouleh Z, Ansari A. & Sadeh, M ,مدى ملائمة الربح المعدل بأثر التضخم والقيمة الدفترية لحقوق الملكية, مقال, مجلة الاتجاهات في العلوم الاجتماعية, المجلد 09 العدد 01 , إيران, 2013.

تمثلت عينة الدراسة في 100 شركة مسجلة ببورصة طهران بدولة إيران خلال خمس سنوات (2007-2011) .

وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية : لا توجد فروق جوهرية بين ملائمة المعلومات التاريخية والمعلومات المعدلة بأثر التضخم , وأن معلومات محاسبة التكلفة التاريخية أكثر موثوقية , بينما المعلومات المعدلة بأثر التضخم أكثر ملائمة لأن لديها قدرة تفسيرية أعلى من محاسبة التكلفة التاريخية .

- Khodadadi V, Vaez A & Alisufi H, أثر الإفصاح عن التضخم في تحسين المستوى المعلومات للتقارير المالية للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية بطهران ,مقال ' مجلة الدولية المالية للبحث, المجلد 05 العدد 03, إيران , 2014.
- تمثلت الدراسة في إجراء تحليل بيانات 120 شركة مسجلة ببورصة طهران خلال الفترة (2002-2012). وأظهرت نتائج الدراسة أن التضخم ليس له تأثير كبير على معلومات القوائم المالية, ولا توجد فروق جوهرية بين محتوى معلومات الأرباح المحاسبية المعدلة بأثر التضخم , مقارنة بالأرباح المحاسبية المقرر عنها وفق للتكلفة التاريخية , في التنبؤ بعائد الأسهم .
- Chamisa, E, Mangena, M, Pamburai, H & Tauringana, V, مقارنة بين ملائمة التكلفة المعدلة بأثر التضخم على القوائم المالية ومعلومات القوائم المالية المرتكزة على التكلفة التاريخية ,مقال , مجلة مراجعة الدراسات المحاسبية, المجلد 23 العدد 04, زيمبابوي , 2018.
- تمثلت عينة الدراسة في 193 شركة بسوق المال بدولة زيمبابوي بعد تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم 29 خلال الفترة (2000-2005) .
- وقد خلصت الدراسة إلى أن السماح بإعداد القوائم المالية وفقا لأسلوب التكلفة التاريخية , والتكلفة المعدلة بأثر التضخم , سوف يساهم في دعم احتياجات مختلف مستخدمي القوائم المالية .
- Frank, تأثير محاسبة التكلفة التاريخية على الأرباح المقرر عنها في التقارير المالية, مقال, مجلة اتجاهات الاقتصاد والإدارة , المجلد 33 العدد 01, نيجيريا , 2019.
- تمثلت الدراسة في تحليل التقارير المالية لـ 10 شركات مدرجة بقطاع الصناعة في بورصة نيجيريا خلال الفترة ( 1996-2016) .

وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية : أهمية قيام الشركات بتقديم تقارير مالية وفقا لكل من أسلوب التكلفة التاريخية, والتكلفة المعدلة بأثر التضخم , بما يسمح للشركات بالتحقق الفعلي من مركزها المالي الحقيقي .

- Odunayo O, Mzwandile, M & Brian N , تقييم أثر التضخم على القارات التنظيمية

والأداء المالي لمتاجر التجزئة باستخدام أسلوب الاستبيان, مقال , مجلة مشاكل ووجهات نظر

في الإدارة, المجلد 18 العدد 04 , جنوب إفريقيا , 2020.

تمثلت العينة في 161 محاسب بمتاجر 20 شركة بدولة جنوب إفريقيا .

وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن التضخم يؤثر على القرارات التنظيمية والأداء المالي , على الرغم

من تمسك فئة قليلة من عينة الدراسة بمحاسبة التكلفة التاريخية

**المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** سوف نتطرق من خلال هذا المطلب

إلى أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة :

تضمنت هذه الدراسة التي قمنا بها بعض الجوانب التي جاءت من الدراسات السابقة إلا أن هناك بعض

الاختلافات مثلا تناولت بعض الدراسات السابقة تغيير أنظمة الصرف وتأثيرها من التضخم , بينما هناك

من ركز على التضخم وأسبابه وطرق علاجه وأساليب مكافحته والنظريات المفسرة له واهم ما يميز هذه

الدراسة عن الدراسات السابقة التركيز الجانب النظري على محاسبة التضخم والقوائم المالية والإفصاح

عليها ومدى تأثيرها بالتضخم, كما عرضت أيضا المعيار المحاسب الدولي رقم (29) الذي يدرس التقارير

المالية في ظل اقتصاديات التضخم وتم عرضه بالتفصيل, وتناولت إبعاد أثر التضخم على القوائم المالية

لتظهر بصورتها الحقيقية.

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتضخم والقوائم المالية ومعرفة أثر التضخم على القوائم المالية في

ظل معايير المحاسبة الدولية

المطلب الأول : مفهوم التضخم :

لم يتوصل علماء الاقتصاد إلى يومنا هذا إلى وضع تعريف لظاهرة التضخم يلقي قبولا عاما نتيجة لاختلاف الفكري و المذهبي بين المدارس، و نظرا لاعتماد كل مفسر على أساس معين في تفسيره، إلا أن المعنى المتداول بكثرة بين جل العلماء هو أن التضخم : ارتفاع غير طبيعي في المستوى العام للأسعار، فقد عرف مثال كاردينير أكلي التضخم بأنه" : الارتفاع المستمر المحسوس في المستوى العام للأسعار أو معدل الأسعار"، و استنادا إلى هذا لا يعد تضخما الحالة التي ترتفع فيها الأسعار بشكل قليل أو متقطع و يضيف أكلي قائلا أن هذه الظاهرة تعبر عن حالة عدم التوازن بين العرض الكلي و الطلب الكلي في الاقتصاد. إضافة إلى تعريف التضخم بارتفاع الأسعار يمكن كذلك أن يطلق مصطلح التضخم على حالات وظواهر أخرى من أهمها<sup>1</sup>:

- الإفراط في إصدار النقود، و هو يشمل كل زيادة كبيرة في النقود المتداولة في الأسواق مما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود، يسمى هذا بتضخم العملة.
  - ارتفاع المداخل النقدية للأفراد بشكل غير مألوف أو ارتفاع عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح، يدعى هذا النوع بتضخم الدخل.
  - ارتفاع تكاليف عناصر الإنتاج، و هو تضخم التكاليف.
- و يمكن إرجاع ضوابط وأسس تعريف التضخم إلى نوعين من المعايير وهي :

<sup>1</sup>- ضياء مجيد الموسوي ، الاقتصاد النقدي ، قواعد، نظم، نظريات، سياسات، مؤسسات نقدية، مطبعة النخلة، دار الفكر، ص215.

أولاً : التعاريف المبنية على الأسباب المنشئة للتضخم.

ثانياً : التعاريف المبنية على خصائص ومظاهر التضخم.

تعريف التضخم بناءاً على الأسباب المنشئة له :

يتم تعريف التضخم وفقاً لأسبابه من خلال ثلاث اتجاهات وهي : التعاريف المبنية على النظرية الكمية النقدية، التعاريف المبنية على عاملي العرض و الطلب و تلك المبنية على عاملي الدخل و الإنفاق.

تعريف التضخم على أساس النظرية الكمية النقدية :

انتهجت المدرسة النقدية في تفسيرها للتضخم مذهباً نقدياً، حيث اعتبر الاقتصاديون الكلاسيكيون التضخم ظاهرة نقدية تعود أسبابها إلى عوامل نقدية بحتة، فالتضخم النقد وفق هذه النظرية يعني "كل زيادة في كمية النقود المتداولة تؤدي إلى زيادة في المستوى العام للأسعار"، هذا التعريف الخاص بالتضخم يقضي بأن الزيادة في إصدار النقود هو سبب حدوث الظواهر التضخمية، ومنه ارتفاع المستوى العام للأسعار السائدة<sup>1</sup>.

تعد هذه النظرية من أولى النظريات التي حاولت تفسير تقلبات المستوى العام للأسعار، ولقد كان الأمريكي إيرفينج فيشر الأول من انتهج النظرية الكمية ودافع عنها في بداية القرن العشرين حيث نشر كتاباً بعنوان "القدرة الشرائية للعملة"، ولقد صاغ أفكار هذه النظرية في معادلته المعروفة بمعادلة التبادل، التي تعمل على عوامل متعددة تشارك في تحديد المستوى العام للأسعار.

و لقد كان أصحاب هذه النظرية يؤيدون آرائهم بحجج ومبررات اقتصادية، كارتفاع الأسعار واستفحال آثارها الشديدة خاصة عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى، ومع ما أصاب العملات من انخفاض في

<sup>1</sup> - غازي حسين عناية، التضخم المالي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006 ، ص14.

قيمتها نتيجة ارتفاع الأسعار ، فقد اضطرت الحكومات إلى اتخاذ إجراءات للحد من استفحال انتشار هذه الظواهر التضخمية، والحد من ارتفاع الأسعار المستمر، لتوفير التوازن في اقتصادها .

و التساؤل المطروح هنا هو متى يعتبر الفائض النقد تضخما ؟ ففي فترة الكساد الكبير (1929-1933م) لم يظهر التضخم مع أنه عرضت كميات كبيرة من النقود للتداول من قبل الحكومات لتمويل مشاريعها وإعادة بناء اقتصادها، مما يدفع إلى التساؤل حول صلاحية هذا المعيار في تعريف التضخم وتحليله ؟

### تعريف التضخم بناءا على نظرية الدخل والإنفاق :

يأخذ بعض الاقتصاديين بنظرية الدخل و الإنفاق كمعيار لتحديد معنى التضخم والتي يمكن أن تعد كسبب من أسباب نشوئها ؛ فتقضي هذه النظرية في تحديدها لمعنى التضخم " : بأنه الزيادة في معدل الإنفاق والدخل " فازدياد الإنفاق النقدي و من ثم الدخل النقدي يسبب ارتفاع الأسعار وتضخمها على فرض بقاء كمية السلع الموجودة في حالة ثبات ، ولافتراض صلاحية هذه النظرية كمعيار لتعريف التضخم ينبغي أن تكون الزيادة في الإنفاق شاملة وعامة وبنسبة تفوق الزيادة في الإنتاج . وانتقادا لهذه النظرية فإنه لا يمكن وصف الرواج، وازدياد الدخل النقد في حالة الانتقال من الكساد إلى الرخاء بأنه حالة تضخمية ؟ وكذلك يفترض هذا الأساس ارتفاع الأسعار العامة كلها في المجتمع نتيجة ارتفاع الدخل النقدي ، ولكن قد يحدث أن ترتفع أسعار بعض السلع دون أخرى فكيف نفسر هذا الارتفاع .

### تعريف التضخم بناءا على نظرية العرض والطلب:

ينتج التضخم وفق هذه النظرية جراء حدوث خلل في التوازن بين العرض والطلب، فهناك من الاقتصاديين من بنى تعريفه للتضخم على القوى التي تحكم هذه العلاقة فعرفه بأنه " زيادة الطلب على العرض زيادة تؤدي إلى ارتفاع الأسعار "، وليكون هذا التحليل صحيحا يشترط أن يتم ارتفاع الأسعار بشكل فجائي وغير متوقع ؛ وكذلك يوجد من الاقتصاديين من اشترط أن يكون مستوى الأسعار العام هو

المقصود بالأسعار المرتفعة بحيث يشمل أسواق السلع وأسواق عوامل الإنتاج، ومن المفكرين الاقتصاديين الذين نادوا بهذه النظرية واعتبروها أساسا صالحا لتحليل أسباب التضخم هم : المفكر "بيرو" والعالم "ليرنر" والعالم "كينز". ولكن لهذه النظرية انتقادات تتضح فيما يلي :

- متى يكون هناك فائض إيجابي في الطلب ومتى يكون الفائض سلبيا، وهل يشمل ذلك جميع الفوائض في الأسواق حتى نحكم بوجود فائض في الطلب؟

- لم يحدد التعريف بدقة المقصود بارتفاع الأسعار، وهل هو المستوى العام للأسعار في أسواق عوامل الإنتاج و أسواق السلع أو كالهما معا ؟

- في السوق الواحد قد ترتفع أسعار بعض السلع فيه دون أن ترتفع أسعار بقية السلع، فهل نحكم بوجود فائض تضخمي في الطلب أو في الأسعار ؟

#### تعريف التضخم بناء على خصائصه :

يبنى تعريف التضخم وفق هذا الأساس على الخصائص والآثار الناتجة عنه وأهمها ارتفاع الأسعار، ومن الاقتصاديين الذين اعتمدوا هذا الأساس هم "مارشال"، "روبنس"، "فلامان" وغيرهم، فيعرف "روبنس" التضخم : بأنه ارتفاع غير منتظم للأسعار، بينما يعرفه "فلامان" : بأنه حركة الارتفاع العام للأسعار ويعرفه "كلوزو" : بأنه الحركات العامة لارتفاع الأسعار الناشئة عن العنصر النقد كعامل محرك دافع.

لقد أصبح هذا التعريف العام للتضخم سائدا ومتداولاً بكثرة، وذلك لسرعة وسهولة ملاحظته من قبل العامة، وقد أرجع أصحاب هذا المعيار ظهور التضخم في الأسعار شرط دوام هذا الارتفاع واستمراره، ولهذا لا يمكن تسمية الارتفاع المؤقت للأسعار بأنه ارتفاع تضخمي .

والتعريف الذي يمكن إعطائه للتضخم والذي نراه تعريفا شاملا لكل التعاريف السابقة هو " كل زيادة في التداول النقدي يترتب عنها زيادة في الطلب الكلي الفعال عن العرض الكلي للسلع والخدمات، في فترة زمنية معينة، تؤدي إلى زيادة في المستوى العام للأسعار.

### المطلب الثاني : تعريف القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقتبس المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغييرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتائج النشاط في المنشأة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المنشأة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.

وقد تطرق المعيار (IAS 01) إلى عرض القوائم المالية، وكذلك صدر عن مجلس المعايير المحاسبية (IASB) دليل عن كيفية إعداد القوائم المالية استنادا إلى معايير التقارير المالية الدولية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : خصائص القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية أهم وسيلة للإفصاح أو الإبلاغ المالي عن وضع المؤسسة، وهي تمكن كافة مستعملي هذه القوائم من اتخاذ القرارات المناسبة، حيث تحتوي على الخصوصيات النوعية الآتية<sup>2</sup>.

#### 1. القابلية للفهم :

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض فإنه من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال

<sup>1</sup> - خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007 ، IASs & IFRSs، دار إثراء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2008 ، ص 93.  
<sup>2</sup> . طارق عبد العال حماد ، دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها(حالات عملية محلولة )، الجزء الأول ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2008، ص27.

والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى أية حال فإنه يجب عدم تنحية المعلومات الخاصة بالمسائل المعقدة التي يجب إدراجها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لاحتياجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل المستخدمين.

#### الملائمة:

حتى تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون ملائمة لمتطلبات صناع القرارات، وتتوفر في هذه المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.

#### المادية (الأهمية النسبية):

تتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية، فتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية، وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة بالحذف أو التحريف.

#### القابلية المقارنة :

يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة ، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة.

## الموثوقية :

حتى تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان باستطاعة المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو المتوقع أن تعبر عنه.

وقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص الفرعية الآتية<sup>1</sup>:

- **التمثيل الصادق:** لتكون المعلومة موثوق فيها يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها.
- **الجوهر فوق الشكل:** لكي تمثل المعلومات تمثيلاً صادقاً للعمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لمجرد شكلها القانوني.
- **الحياد:** حتى تكون موثوقة فإن المعلومات المحتواة فيها يجب أن تكون محايدة أي خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار سلفاً القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.
- **الحيطة والحذر:** لا بد من أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف، مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحصيل ، وتقدير العمر الاقتصادي للمصنع والمعدات وعدد مطالبات الكفالات التي يمكن أن تحدث.
- **الاكتمال:** لتكون موثوقة، فإن المعلومات في القوائم المالية يجب أن تكون كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية و التكلفة.

<sup>1</sup>- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية، مطابع الدستور التجارية، عمان الأردن 2008 ، ص 08 .

#### المطلب الرابع : أهداف القوائم المالية:

الفقرات :12، 13 و 14 من الإطار النظري الذي تم نشره سنة 2008 من طرف اتحادية لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASCF)، حددت الأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها في ما يأتي<sup>1</sup>:

- تهدف البيانات المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي ، والأداء والتغيرات في المركز المالي لمشروع تكون صالحة لقاعدة عريضة من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- أن البيانات المالية المعدة لهذا الغرض تلبي الاحتياجات المشتركة لغالبية المستخدمين ولكن البيانات المالية في كل حال لا توفر كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدم لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه البيانات وإلى حد كبير تعكس الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- تظهر البيانات المالية كذلك نتائج التدبير الإداري ، لمحاسبة الإدارة عن الموارد التي عهدت إليها وهؤلاء المستخدمين الذين يرغبون بتقييم التدبير الإدارية أو محاسبة الغدارة ، إنما يقومون بذلك من أجل اتخاذ قرارات اقتصادية تضم نعلى سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستثماراتها في المشروع أو بيعها أو ما كانوا سيعيدون تعيين الإدارة أو إحلال أخرى مكانها.

#### المطلب الخامس : آثار التضخم على القوائم المالية:

ما تزال المنشآت في مختلف البلدان، تعد بياناتها المالية على أساس مبدأ الكلفة التاريخية دون مراعاة ارتفاع معدلات التضخم الاقتصادي وانخفاض قيم العملات النقدية فيها، و إن الاعتماد على هذا المبدأ في ظل التضخم الاقتصادي و الانخفاض النقدي يجعل العناصر المحاسبية

<sup>1</sup> -مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية ، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 2008 ، ص 76.

المسجلة في كل من الميزانية العمومية وحساب النتيجة بالتكلفة التاريخية تظهر بقيمة منخفضة ولا تعبر عن قيمتها الحقيقية وذلك لأن تقييمها تم بعملية نقدية فقدت جزءاً من قوتها الشرائية بسبب التضخم الاقتصادي، فبالنسبة إلى عناصر الميزانية العمومية تصبح مضللة ولا تعبر عن حقيقتها الاقتصادية خلال فترة التضخم الاقتصادي حيث أن التضليل يصيب العناصر غير النقدية التي تتمثل في الموجودات الثابتة والمخزون، ويؤثر بشكل غير مباشر على حقوق الملكية، كما أن العناصر النقدية، التي تتمثل في المدينين والبنود والقروض تفقد قوتها الشرائية. حيث يؤدي التضخم إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج ومن ثم ينعكس أثر ذلك على رفع أسعار بيع المنتجات الأمر الذي يجعل من الربح المحاسبي مضللاً ولا يعكس الربح الحقيقي للفترة المالية، مما يؤدي إلى تضليل الضريبة و توزيع حصص ربحية وهمية، ومن ثم ينعكس أثره السلبي على حفظ الطاقة الإنتاجية للشركة بسبب تأثر تمويل الاستثمارات بذلك<sup>1</sup>. وعليه يسبب التضخم مشكلات عديدة في العناصر الواردة بالقوائم الختامية ( المركز المالي قائمة الدخل )، مما يجعل هذه القوائم غير معبرة بصدق عن حقيقتها.

#### 1. أثر التضخم على قائمة المركز المالي:

تعتمد المحاسبة التقليدية على مبدأ التكلفة التاريخية أو ما يسمى بالمحاسبة التاريخية في تقييم عناصر قائمة المركز المالي أو ما يسمى بالميزانية العمومية، و تستند محاسبة التكلفة التاريخية إلى تسجيل هذه العناصر على أساس اعتماد قيمة النقد المستخدم تاريخ الاقتناء دون الأخذ في الحسبان أثر ارتفاع الأسعار و انخفاض قيمة النقد على قيمتها، و الاستمرار في تسجيل البيانات المالية تبعاً للمحاسبة التاريخية خلال فترة ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة النقد يجعل الميزانية العمومية مضللة ولا تعبر عن حقيقتها الاقتصادية، حيث أن التضليل أو التشويه يصيب معظم عناصر الميزانية و خاصة العناصر

<sup>1</sup> - سعود جايد مشكور العامري، محاسبة التضخم (بين النظرية والتطبيق)، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص90.

غير النقدية منها مثل الموجودات الثابتة والمخزون، كما يؤثر بشكل مباشر على حقوق الملكية، أما البنود النقدية كالمدينين والنقود والقروض وما شابه ذلك، فإنها لا تعدل إلى قيمتها الحالية على الرغم من تأثرها بالقوة الشرائية .

وأهم المشكلات التي يسببها التضخم لعناصر قائمة المركز المالي وهي<sup>1</sup>:

- الموجودات الثابتة: تظهر الموجودات الثابتة المقتناة منذ فترة طويلة بقيمة محاسبية أو قيمة دفترية تبعد كثيرا عن قيمتها الحقيقية بسبب مرور وقت طويل على اقتنائها، وبسبب ما قد يحصل في هذا الوقت من تقدم تكنولوجي وتغير في البيئة الاقتصادية وارتفاع في الأسعار ونتيجة لذلك ينشأ فارق كبير بين القيمة الدفترية للموجودات وقيمتها الحالية، بحيث يصبح من غير المعقول الإبقاء على القيمة الأولى في الميزانية فضلا عن أن مبلغ الموجودات الثابتة يمثل قيمة تاريخية واحدة لا يمثل قيما حقيقية، على الرغم من تماثلها من ناحية طبيعتها المادية لكنها تختلف من ناحية أوقات دخولها في حوزة ملكية الشركة.

وعليه فإن الاحتساب بالتكلفة التاريخية يخفض قيمة عناصر الموجودات الثابتة ويضفي حالة تخفيف القروض المنسوبة إلى التآكل النقدي أو تآكل القوة الشرائية، أما اهتلاكات الموجودات الثابتة فينخفض مجموع أقساطها عن ما يجب أن يكون عليه لأنها تحتسب على أساس التكلفة التاريخية المنخفضة للموجودات الثابتة، وهذا الانخفاض في الاهتلاكات التي تشكل إحدى عناصر الموجودات التشغيلية يؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة الربح التشغيلي، ومن ثم زيادة معدل العائد على حقوق الملكية.

فإذا ما حصل ارتفاع في الأسعار فإن القيمة السوقية للموجودات الثابتة التي يراد اقتنائها أعلى من التكلفة التاريخية للموجودات الثابتة المستخدمة التي يراد استبدالها فإن المبالغ المستقطعة من إيرادات كل

<sup>1</sup>-سعود جايد مشكور العامري، المرجع السابق، ص91 .

فترة مالية والمخصصة للاهلاك لا تساعد على تجديد الموجودات الثابتة بمثلها بسبب ارتفاع الأسعار، وأن عدم القدرة على استبدال الموجودات الثابتة يؤدي إلى حدوث خسارة مادية مهمة جراء انخفاض الطاقة الإنتاجية أو التشغيلية.

- المخزون : يتميز بعدم بقاءه فترة طويلة داخل المنشأة، و التجدد و الحركة المستمرة التي لا تسمح باتساع الفارق بين كلفته التاريخية وقيمه الحالية في ظل الارتفاع الاعتيادي للأسعار، وتبتعد عنها إذا حصلت قفزات سريعة في الأسعار، وعليه من غير الممكن الاعتماد على التكلفة التاريخية أساس لتقييم المخزون وإعادة تجديده في ظل ارتفاع الأسعار، ولذلك عدم تعديل إجمالي القيمة النقدية للمخزون يمكن أن يقود إلى انخفاض كميته المادية ومن ثم يشكل خطر حدوث خسارة مادية مهمة، كما يظهر المخزون في الميزانية في ظل انخفاض قيمة النقد بقيمة منخفضة، وتزداد أهمية هذه القيمة أو تنخفض حسب معدل دوران المخزون وبحسب الطريقة المستخدمة في التقييم، لذا يتعين عادة تكوين مخصص لانخفاض قيمة المخزون حينما تكون قيمته عند الجرد أقل من تكلفته التاريخية.

- البنود النقدية المدينة : وتشمل على عناصر الموجودات المتداولة الأخرى مثل قروض الممنوحة للمدينين و أوراق القبض و ما شابه ذلك، إن هذه البنود تتأثر كذلك بالتضخم و انخفاض قيمة العملة النقدية، فالحقوق المترتبة للشركة بذمة الغير تدفع بالنقود المنخفضة، كما أن النقود تتعرض إلى خسارة مستمرة في قوتها الشرائية.

- حقوق الملكية : وتتكون من رأس المال المساهم به و الاحتياطات و الأرباح المحتجزة وأية تخصيصات أخرى تتخذ صفة الاحتياطات، فحقوق الملكية تتأثر هي الأخرى بالتضخم وانخفاض قيمة العملة النقدية فتبتعد قيمتها التاريخية المسجلة في الميزانية عن قيمتها الحقيقية، وهذه القيمة التاريخية لهذه البنود لا تعبر عن حقيقة حقوق المساهمين في المنشأة.

- البنود النقدية الدائنة : تشمل عناصر المطلوبات الأخرى مثل القروض المستلمة والدائنين وأوراق الدفع والبنوك الدائنة وما شابه ذلك، فالنسبة للقروض بشكل عام تكون قيمتها الحقيقية أقل بكثير من القيمة التي تظهر بها في قائمة المركز المالي، ومن المعروف أن التضخم أو الانخفاض النقدي يعطي مكتسب للمقترضين ويمكن قياس المكتسب بحساب مكتسب التضخم من مبلغ القروض في قائمة المركز المالي وذلك بمقارنة هذا المبلغ بمبلغ القروض المعدلة، وفي نفس الوقت يمثل خسارة بالنسبة للمقرضين بسبب فقدانهم بشكل كبير القوة الشرائية نتيجة ارتفاع معدلات التضخم، لذلك تنشأ خلافات بين المقرضين والمقترضين أثناء فترة التضخم خاصة فيما يتعلق بأسعار الفائدة مما يؤدي إلى إلغاء العقود أو إعادة إبرامها من جديد على أساس أسعار الفائدة المتضمنة معدلات التضخم. وعليه قائمة المركز المالي المعدة في ظل الظروف التضخمية لا تعبر بصورة مطلقة عن الحقيقة الاقتصادية للشركة لذلك يتعين تعديلها محاسبيا لغرض معرفة المركز المالي الحقيقي للمنشأة.

#### أثر التضخم على عناصر قائمة الدخل (حساب النتيجة)<sup>1</sup>:

- يؤدي التضخم إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج التي تحملها الشركة على أسعار مبيعاتها، ومن المؤكد أن ارتفاع أسعار المستلزمات السلعية و الخدماتية ينعكس على أسعار بيع المنتجات، لذلك فإن القرارات المتخذة بخصوص تخفيض أسعار البيع قد لا تتوافق تماما مع الارتفاع الحاصل في أسعار المستلزمات السلعية والخدماتية.

وحيثما يتجاوز ارتفاع الرواتب عوائد إنتاجية العمل فإن ذلك يؤدي إلى تشويه ربح التشغيل إلا إذا حققت الشركة استثمارات بهدف إحلال رأس المال محل العمل ، كما أن لجوء بعض الدول خلال فترة

<sup>1</sup>- سعود جايد مشكور العامري، المرجع السابق، ص 96 .

التضخم إلى إطلاق حرية الأسعار من أجل السماح للشركات بتكوين أو زيادة هوامش ربحية ضمن نطاق المنافسة.

- وفي إطار الحديث عن حساب النتيجة أو كشف الدخل فإن التغير في المخزون يحتسب عن طريق الفرق بين مخزون آخر المدة وأولها معبرا عنه بوحدة نقدية ذات قيم مختلفة، إن الانحرافات الناجمة عن حسابات المخزون يمكن أن تصحح جزئيا عن طريق تكوين تخصيصات لارتفاع الأسعار لكنه يصعب تقييم التأثير الاقتصادي لهذه الانحرافات ، لذلك فإن طريقة الوارد أخيرا صادرا أولا (LIFO) يمكن أن تتضمن حلا مناسباً لتعليق الربح المحاسبي في فترة التضخم لا سيما أنها تستبعد تكلفة البضاعة المقتناة حديثاً من المبيعات.

- وبالنسبة للاهلاك المحاسبي وخاصة الاهلاك الثابت، فإن المبالغ المتراكمة الاهلاكات لا تكفي لإعادة تجديد الموجودات الثابتة، الأمر الذي يستلزم إتباع رأي جاء به المفكر رايفزلانج (Rives Lange) والذي أكد على ضرورة إضافة اهلاكات تكميلية للاهلاكات المحسوبة و قد يطلق عليها تسمية اهلاكات استثنائية بغية المساعدة في تجديد الموجودات الثابتة، ومن ثم المحافظة على المعنى الاقتصادي لقائمة المركز المالي، وهذه الاهلاكات التكميلية لا تعامل معاملة الاهلاكات الاعتيادية ضمن المصروفات التشغيلية بل تدخل ضمن المصروفات الاستثنائية ويجرى تسويتها بالتخصيصات التي تكونها الشركة لهذا الغرض، كما أن هذه الاهلاكات قد لا تخصم من الربح الخاضع للضريبة بهدف تشجيع الشركات على إتباع هذا الأسلوب بالتعجيل في احتساب الاندثارات خلال فترة التضخم، فضلا عن أن هذه الاهلاكات يتم احتسابها سنويا خلال الفترة المعنية.

- وبالمقابل فإن المصروف الحقيقي للفوائد على القروض يخفض من المكتسب المتحقق من تسديد هذه القروض، ويحتسب هذا المكتسب عن طريق الفرق بين ما يجب تسديده في حالة تعديل القرض و بين قسط التسديد الفعلي.
- أما بالنسبة للأرباح أو الخسائر الرأسمالية الناجمة عن عمليات التصرف بالموجودات الثابتة بالبيع، فإنها تظهر هي الأخرى بقيمة تختلف عن قيمتها الحقيقية لأنها تحتسب على أساس التكلفة التاريخية للموجودات الثابتة ، لذلك يجب احتساب هذه العناصر على أساس القيمة الحقيقية (المعدلة ) للموجودات التي يتم التخلي عنها .وبشكل عام يمكن القول أن الربح المحاسبي للفترة المالية لا يعكس الربح الحقيقي، فالضريبة المحتسبة على الربح المحاسبي حينما يكون هذا الأخير وهمي جزئياً أو كلياً، تشكل عبئاً على رأس المال وتستقطع منه علاوة على أنه يجري توزيع حصص ربحية وهمية ينعكس أثرها السلبي على حفظ الطاقة الإنتاجية للمنشأة .مما تقدم يتضح أن التضخم يضلل القوائم الختامية المعدة على أساس التكلفة التاريخية وخاصة في ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم، الأمر الذي يستدعي اتخاذ بعض الإجراءات و الطرائق العملية اللازمة لمعالجة التضخم.

## المطلب السادس : المعيار المحاسبي الدولي رقم "29" IAS :

### 1. نطاق المعيار:

تركزت محاور المعيار IAS 29 على تحديد مؤشرات التضخم وأثره على القوة الشرائية للنقود والتعريف بكيفية إعادة تصوير القوائم المالية لتعكس أثر التضخم .فالتضخم يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود بحيث تغدو الأرقام التي تظهر في القوائم المالية غير ذات معنى بسبب بعدها عما تمثله، ولكي تصبح

القوائم المعدة بعملة اقتصاد مرتفع التضخم ذات معنى فيجب إعادة إعداد هذه القوائم المالية حسب وحدة القياس الجارية في تاريخ الإقفال حتى تعكس الارتفاع في الأسعار<sup>1</sup>.

وقد ورد في هذا المعيار ما يلي<sup>2</sup>:

- يجب تعديل قيم جميع بنود القوائم المالية والأرقام المقارنة للعام الماضي.
- يجب الإفصاح بشكل منفصل عن المكاسب و الخسائر الناشئة من عملية إعادة التقدير.
- يجب أن توضح قائمة الدخل المكاسب أو الخسائر الناتجة عن إعادة تقدير بنودها من المصروفات و الإيرادات.

#### متطلبات المعيار :

- إعادة تصوير القوائم المالية : ينص المعيار IAS رقم(29) أنه يجب إعادة تصوير القوائم المالية للمنشأة المعدة بالعملة السائدة في الاقتصاد نشط التضخم بوحدة القياس الجارية في تاريخ إعداد الميزانية ويجب إعادة التصريح عن الأرقام المقارنة في الفترة أو الفترات السابقة بذات وحدة القياس الجارية ، حيث يؤدي هذا الإجراء إلى الوصول إلى أرقام متجانسة القياس يعبر عنها بوحدات قوة شرائية موحدة ، و يكون إعادة تصوير القوائم المالية بتطبيق الرقم القياسي العام الذي يقوم على تعديل البنود غير النقدية وفق الأرقام القياسية للأسعار في التاريخ الذي تمت فيه العمليات المالية المتعلقة بهذه البنود ، كما يتم إدراج الربح أو الخسارة لصافي المركز النقدي الذي يترتب عليه إعادة قياس البنود غير النقدية في صافي الدخل، وكذلك يجب الإفصاح عن العمليات التي تمت لإعادة قياس بشكل منفرد<sup>3</sup> . بالنسبة للشركات القابضة إذا كانت الشركة القابضة تعمل في اقتصاد لا يتصف بالتضخم المرتفع بينما تعمل الشركة الزميلة أو الشركة

<sup>1</sup> -Bernard Raffornier, Les Normes Comptables Internationales (IFRS/ IAS) ,Economica,paris,2eme édition ,2005,p282.

<sup>2</sup> -عنبه بن عبد الرحمان الجبر، محمد علاء الدين عبد المنعم، مرجع سبق ذكره، ص 363  
<sup>3</sup> - خالد جمال الجعارات , مرجع سابق , ص 159-163 .

التابعة في اقتصاد مرتفع التضخم ، فيتوجب في هذه الحالة إعادة عرض القوائم المالية للشركة الزميلة أو الشركة التابعة وفقا لمعيار المحاسبة الدولي IAS رقم (29) ، بينما تستثنى الشركة القابضة من تطبيق المعيار، وفي الحالة العكسية يتوجب على الشركة القابضة إعادة عرض قوائمها المالية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي IAS رقم (29)، بينما تستثنى الشركة الزميلة أو الشركة التابعة من ذلك، إلا أنه يتم عرض نتائج الشركة التابعة حسب معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (21) "آثار تغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية"<sup>1</sup>.

كما قدم المعيار الدولي IAS رقم (29) بعض الملاحظات على تعديل القوائم المالية المعدة على أساس التكلفة الجارية وهي<sup>2</sup>:

- في الميزانية لا يتم تعديل البنود الظاهرة بكلفتها الجارية في تاريخ الميزانية بل تعدل البنود الأخرى.
- في كشف الدخل يتم تعديل عناصره كافة حتى تلك المقاسة بكلفتها الجارية ، و ذلك لأنها تكون مقاسة بكلفتها الجارية في تاريخ حدوث العملية.
- إلى جانب ذلك عند توقف التضخم الجامح في اقتصاد ما ، لا يعد مطلوبا تطبيق متطلبات المعيار الدولي IAS رقم (29) والمبالغ المعدلة المقيدة في القوائم المالية المقدرة أخيرا يجب استخدامها على أنها المبالغ الدفترية، ولا يلزم تسويتها لتعديل المبالغ للعودة إلى قيمتها الأصلية بمقتضى الأساس المحاسبي المناسب، وإن أمكن تتوقف كافة المنشآت التي تعمل في نفس البيئة عن تطبيق المعيار من نفس التاريخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- محمد أبو نضا، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية)، دار وائل للنشر ط3، عمان، 2014، ص492.

<sup>2</sup>-سعود جايد مشكور العامري، مرجع سبق ذكره، ص76.

<sup>3</sup>- طارق حماد عبد العال، دليل استخدام معايير المحاسبة، الجزء الأول، الدار الجامعية الإسكندرية، 2009، ص542.

## الإفصاح :

يتطلب معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (29) الإفصاح عن المعلومات التالية<sup>1</sup> :

- حقيقة أنه تم إعادة عرض القوائم المالية ومعلومات الفترة المقارنة الأخرى وفقا للتغيرات في القوة الشرائية العامة لعملة إعداد التقارير.
- المكاسب والخسائر للبنود النقدية.
- الأساس الذي تم بناء عليه إعداد القوائم المالية أي على أساس التكلفة التاريخية أو منهج التكلفة الجارية.
- طبيعة ومستوى مؤشر الأسعار في تاريخ الميزانية العمومية و أي حركات على هذا المؤشر في فترات إعداد التقارير الحالية والسابقة.

وهكذا تبدو اتجاهات المعيار المحاسبي الدولي IAS رقم(29) واضحة نحو الأخذ بمدخل المحاسبة الشاملة في تعديل جميع بنود القوائم المالية لاستبعاد آثار التغير في الأسعار و انخفاض القوة الشرائية لوحدة النقد من القوائم المالية باستخدام الأرقام القياسية العامة.

وحسب ما ورد في المعيار المحاسبي الدولي IAS رقم(21) المتعلق بآثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية فيما يخص المحاسبة عن المعاملات المقومة بالعملات الأجنبية ، يحدد العملة الوظيفية للاستخدام ، فإذا كانت الشركة تنشط في اقتصاد ذو تضخم جامح وكان لها شركات تابعة أو فروع هذه الأخيرة يجب أن لا تختار العملة القوية للشركة الأم وإنما تستخدم العملة المستخدمة في بيئتها الاقتصادية تطبيقا للمعيار الدولي IAS رقم(29)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- محمد أبو نصار ، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص501.

<sup>2</sup> -Catherine Maillet et Anne Le Manh , Les normes comptables internationales IAS / IFRS, Berti éditions, Alger,2007,p179.

## المطلب السابع : المعالجة المحاسبية لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية :

### 1. مفاهيم حول محاسبة التضخم :

#### تعريف محاسبة التضخم :

المحاسبة عن التضخم هي مجموعة الأسس والأساليب التي يعتمد عليها والإجراءات التي تتبع لتعديل قيم العناصر أو البنود التي تظهر في القوائم المالية في ضوء ما يحدث من ارتفاع في الأسعار وانخفاض في القوة الشرائية لوحدات النقود، ثم بيان كيفية إظهار هذا التعديل إما في القوائم المالية الأساسية أو في قوائم ملحقة، وكيفية معالجة الفروق التي تحدث نتيجة لهذه التعديلات كمكاسب أو خسائر رأسمالية أو عادية ويتم ذلك من خلال إضافة معطيات جديدة لتكملة المعطيات المحاسبية الرسمية، بشكل يزيد من فعالية البيانات المحاسبية، وتتم عملية إعادة التقييم للقوائم المالية وفق طرق مختلفة للقياس المحاسبي تعتبر وليدة مداخل القياس المحاسبي الحديث حيث تختلف خصوصياتها وطبيعتها وأهدافها من طريقة إلى أخرى<sup>1</sup>.

#### الهدف من المحاسبة عن التضخم :

ربما يثور تساؤل هنا «ما هي الفائدة التي تعود من تعديل قيمة البنود من التاريخية إلى قيمتها الحاضرة عند إعداد القوائم المالية في ظل التضخم؟

إن الإجابة على هذا التساؤل تظهر بوضوح إذا تمت صياغته بشكل عكسي بمعنى أنه إذا لم يتم التعديل فما هي الأضرار التي يمكن أن تحدث؟، وبالتالي يلزم ضرورة إجراء التعديل أو المحاسبة عن التضخم لتلافي هذه الأضرار.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحليم عمر، المعالجة المحاسبية لآثار التضخم على الحقوق و الالتزامات بالتطبيق على البنوك الإسلامية، ندوة حول :التضخم و آثاره على المجتمعات-الحل الإسلامي، المنامة -البحرين، 29 أفريل إلى1 ماي 1997 م، ص2.

وللإجابة على ذلك نقول إن المحاسبة تتيح بيانات ومعلومات تؤدي إلى تحديد الحقوق والالتزامات فيما بين المشروع وملاكه، وفيما بينه وبين الأطراف الخارجية التي تتعامل معه فضلا عن توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات لتنظيم هذه العلاقة، وهذه البيانات تظهر في القوائم المالية وعلى الأخص في كل من قائمة الدخل التي تحدد الربح والخسارة وقائمة المركز المالي التي تحدد الحقوق والالتزامات، وإظهار هذه البنود بالقيمة التاريخية التي حدثت بها في ظل التضخم يؤدي إلى ما يلي<sup>1</sup>.

- عدم إظهار نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة بصورة صحيحة ذلك أنه في ظل التضخم ترتفع أسعار الموجودات غير النقدية دون تدخل من إدارة المشروع وينتج عن ذلك ربحا حيازيا، وإظهاره ضمن الربح العادي للمشروع لا يعكس حقيقة النشاط أو كفاءة الإدارة بها، كما أن توزيع هذا الجزء من الربح يعني توزيع جزء من رأس المال.
- عدم المحافظة على رأس المال وذلك لأن رأس المال، في صورته النقدية تنخفض قيمته بانخفاض القوة الشرائية للنقد، ويتطلب الأمر للمحافظة عليه ضرورة تعويض ما نقص من قيمته من الإيرادات، وذلك يعني أنه يجب عدم الاعتراف بأية أرباح قبل الوصول برأس المال إلى القدر الذي يمكن به استرداد ما استخدم من موجودات ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، أنه إذا كانت الفئات المختلفة تعتمد في اتخاذ قراراتها على البيانات المحاسبية التي تظهر بالقوائم المالية، فإن هذه البيانات تكون غير دقيقة لإظهار العناصر أو البنود المالية في ظل التضخم بقيمة أقل من القيمة الحاضرة لها.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ص 5 .

## تقييم المحاسبة عن التضخم<sup>1</sup>:

- إيجابيات محاسبة التضخم:

✓ تعديل البيانات التاريخية وفق تغيرات القوة الشرائية العامة والتعبير عنها بدلالة وحدة

القياس النقدية ذات قوة شرائية عامة يجعل بيانات هذه القوائم المالية موثقا بها

وصالحة لاتخاذ القرارات.

✓ قابلية المقارنة صبر الدورات المالية لمراعاة تغير الأسعار المستمرة.

✓ استبعاد وجود التضخم النقدي الصوري.

✓ سهولة التطبيق و تساعد في حل مشكلة استبدال الأصول.

- سلبيات محاسبة التضخم :

✓ تعد الأرقام القياسية للأسعار غير قابلة للتطبيق في كل المؤسسات الاقتصادية ولا

على كل الأصول.

✓ وجود خلط وعدم دقة.

أسس القياس المحاسبي و مبدأ التكلفة التاريخية

### أ- أسس القياس المحاسبي

يعتبر القياس في المحاسبة من أهم العمليات التي يقوم بها المحاسب، فإن ارتكز قياسه على أسس سليمة

ظهرت نتائجه في كفاءة الأرقام المفصح عنها في القوائم المالية، فالقياس المحاسبي يتمثل في عملية

تقييم الأحداث الاقتصادية الناتجة عن أداء نشاط معين و المرتبطة بالوحدة الاقتصادية، يظهر أثر تلك

الأحداث على قائمتي الدخل و الميزانية.

<sup>1</sup>- تيجاني بالرفي، دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2006 ، ص 196 .

و لقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية القياس المحاسبي بأنه " :عملية قرن الأعداد بالأحداث الماضية و الحالية و المستقبلية للمنشأة و ذلك بناء على ملاحظات ماضية أو حالية و استنادا إلى قواعد محددة". ويتم القياس المحاسبي باستعمال أدوات هي المقاييس و تتبع أساليب القياس في استخدام هذه المقاييس و ذلك بغية الوصول إلى الهدف المرغوب من عملية القياس.

و تتمثل أسس عملية القياس في المحاسبة على أربعة أسس و هي<sup>1</sup>:

- **الخاصية محل القياس** : تتركز كل عملية قياس على خاصية معينة لشيء معين، وفي مجالات القياس المحاسبي إذا ما اعتبرنا أن المؤسسة هي مجال القياس، فإن الخاصية التي ينصب عليها القياس قد تكون التعدد النقدي لشيء معين هو حدث من الأحداث الاقتصادية للمؤسس كمشترياته أو مبيعاته مثلا، كما قد تنصب عملية القياس على خاصية أخرى غير خاصية التعدد النقدي كالطاقة الإنتاجية للمؤسسة.
- **المقياس المناسب للخاصية محل القياس** : يتبع نوع المقياس المستخدم في عملية القياس على خاصية محل القياس، فبالنسبة للمشروع الاقتصادي إذا كانت خاصية التعدد النقدي للربح مثلا الخاصية محل القياس، فالمقياس المستخدم هو مقياس القيمة (وحدة النقد)، أما إذا كانت الخاصية محل القياس هي الإنتاجية فالمقياس المستخدم هنا يكون مقياسا للطاقة كعدد الوحدات المنتجة في الساعة الواحدة مثلا.
- **وحدة القياس المميزة للخاصية محل القياس** : عندما يكون الهدف من عملية القياس هو قياس المحتوى الكمي لخاصية معينة لشيء ما، فإنه لا يكفي تحديد نوع المقياس المناسب لعملية القياس، بل لابد تحديد نوع وحدة القياس أيضا. فمثلا لو كان قيمة النتيجة هي محل القياس في

<sup>1</sup> - رولا كاسر لايقة، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف و دورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير في المحاسبة المصرفية، جامعة تشرين، سورية، 2007، ص4.

هذه الحالة فبالإضافة إلى تحديد نوع المقياس المستخدم وهو وحد النقد لابد أيضا تحديد نوع

وحدة النقد المميزة لهذه القيمة، الدينار أو الدولار ...

- **الشخص القائم بعملية القياس :** يعد الشخص القائم بعملية القياس عنصرا هاما في هذه العملية

خصوصا في حالة عدم توفر المقاييس الموضوعية للقياس، فالمحاسب يؤثر في القياس

المحاسبي لأنه الشخص القائم على هذه العملية، ولأن المحاسبة تعتمد في كثير من القياس على

أساليب تحكيمية مما يؤدي إلى تحيز قياس المحاسبي..

**مبدأ التكلفة التاريخية :**

- **مفهوم التكلفة التاريخية :**

يمكن تعريف التكلفة التاريخية : " بأنها تلك القيمة التي تسجل بها السلع وقت دخولها إلى ممتلكات

المؤسسة، فهي عبارة عن قيمة واحدة تأسست بناءا على مبادلة حقيقية" كما عرفها (Kieso and

Others) في كتابهم المحاسبة المتوسطة بأنها<sup>1</sup> : " سعر أو تكلفة الأصل أو الالتزام أثناء حيازته أو

حدوثه وهي أداة قياس معظم الأصول و الالتزامات".

حيث ترتكز القيمة التاريخية على قيمة التضحية الاقتصادية الواقعة السوق أثناء حيازة الأصل أو وقوع

الالتزام .فمن خلال ما سبق نقول بأنه وفق مبدأ التكلفة التاريخية يتم تقييم عناصر الأصول والخصوم

والمصروفات والإيرادات والتعبير عنها في القوائم المالية بقيمتها الأصلية دون النظر إلى التقلبات التي

تتعرض لها هذه القيمة الاقتصادية نتيجة التغيرات الحادثة في القوة الشرائية للنقود بسبب التضخم

والانكماش والركود.

<sup>1</sup>- بوكساني رشيد، أوكل نسيمة، الحرابي حمزة، مبدأ التكلفة التاريخية بين الانتقاد والتأييد في ظل توجه المعايير المحاسبية الدولية نحو القيمة السوقية العادلة. ملتقى دولي حول النظام المحاسبي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي 2010، ص 6 .

- العناصر الفكرية التي يركز عليها مبدأ التكلفة التاريخية :

- يستند القياس المحاسبي وفق مبدأ التكلفة التاريخية إلى مبررات و مبادئ و فروض محاسبية يمكن أن تعد بمثابة حجج لمؤيدي هذا المبدأ، وفي نفس الوقت تعد مزايا يتمتع بها، ونذكر منها ما يلي:
- إمكانية التحقق من بيانات التكلفة التاريخية لأنها تركز على إثباتات موضوعية خالية من الحكم الشخصي ولأنها نتجت عن عملية مبادلة حقيقية، الأمر الذي يوفر لنا درجة أكبر من الموضوعية و وجود موثوقية عالية فيها ، وبالتالي إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية.
  - فرض استمرارية النشاط والذي يقضي بأن المؤسسة في حالة استمرار أعمالها الاعتيادية خلال الفترة المنظورة، وبالتالي لا تستخدم القيم الجارية للأصول إلا في حالة واحدة فقط هي حالة التصفية.
  - مبدأ القياس الفعلي والذي يقضي بأن الإثبات في الدفاتر والقوائم المالية يجب أن يقتصر على ما تم فعلاً طبقاً للقيم الأصلية وليس أي وضع افتراضي.
  - يقوم أساس التكلفة التاريخية على مبدأ الثبات الذي يقضي بأن الأصول والخصوم تظل مقومة بالتكلفة. من فترة إلى أخرى بغض النظر عن أي تغيرات في الأسعار.
  - فرض وحدة القياس النقدي يقضي باستخدام الوحدات النقدية الأصلية في الإثبات وتجاهل أي تغير في قيمتها نتيجة التضخم أو الانكماش.
  - مبدأ تحقق الإيرادات والذي يقضي طبقاً لمفهومه التقليدي بعدم الاعتراف بأي تغيرات في قيم الأصول والخصوم إلا بعد تحققها عن طريق إجراء تبادل مع طرف آخر.
  - مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات والذي يقضي بتحديد الدخل عن طريق مقابلة إيرادات الفترة بتكاليف هذه الفترة فقط، و ليس عن طريق مقارنة صافي قيمة الأصول أول وآخر الفترة المحاسبية.

- من ضمن القيود التي تفرضها المحاسبة هو "الحيطة والحذر"، حيث يتم تجاهل ارتفاع أسعار الأصول، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى إظهارها في قائمة المركز المالي بقيمة متحفظة.
  - تبين التكلفة التاريخية المكاسب و الخسائر الحاصلة نتيجة البيع و تسوية الالتزامات حتى و إن كان البيع و التسوية ليست الحدث الذي نتج عنها المكاسب أو الخسائر؛ تمكن التكلفة التاريخية من الحصول على كميات من المعلومات المتاحة عن الدورات المتعلقة بعمليات الماضي، دون الحاجة إلى الرجوع إلى البيانات الخارجية من السوق.
  - الانتقادات الموجهة إلى مبدأ التكلفة التاريخية :
- يؤدي الاعتماد على أساس التكلفة التاريخية إلى قياس غير سليم للربح الدوري وذلك لسببي<sup>1</sup>:
- أن مقابلة الإيرادات التي تمثل القيمة الجارية للنتائج مع المصروفات المقاسة على أساس القيم التاريخية سوف يؤدي إلى إدماج ناتج النشاط الجاري مع ناتج المضاربة على أسعار عوامل الإنتاج، حيث أن ناتج النشاط الجاري يتطلب مقابلة لكل من الإيرادات والمصروفات على أساس الأسعار الجارية.
- إن تأجيل الاعتراف بالتغير في قيم الأصول والخصوم حتى يتم تبادل حقيقي مع طرف خارجي سوف يؤدي إلى تداخل نتائج الدورات المحاسبية المختلفة وهو أمر يتعارض مع فرض الدورية أي أن الربح الدوري الخاص بدورة محاسبية معينة سوف يعكس ناتج الأحداث الاقتصادية التي نشأت في دورات سابقة ولم تتحقق إلا خلال هذه الفترة، كما أن هذا الربح لن يعكس نتائج أحداث الدورة الحالية بالكامل ذلك أن جزءاً من هذه الأحداث غير المحققة سوف يتم الاعتراف به في دورات محاسبية مقبلة .

<sup>1</sup>- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص 314.

- كذلك فإن أساس التكلفة التاريخية يشترط حدوث عملية تبادلية مع طرف آخر قبل الاعتراف بأي تغيير في عناصر المركز المالي، هذا سوف يؤدي إلى استبعاد كثير من القيم في السجلات المحاسبية، تتمثل في الأصول المعنوية، ومن الأمثلة على ذلك شهرة المحل، العلامة التجارية، ونظام المعلومات المتوفر لدى المؤسسة وغير ذلك من العناصر غير الملموسة التي قد تمتاز بها الوحدة المحاسبية عن غيرها من الوحدات الأخرى.
- يستند هذا المبدأ على تجاهل التغير في القوة الشرائية للنقود، و إن أخذ تغيرات القوة الشرائية للنقود في الاعتبار يعتبر خروجاً عن هذا المبدأ ، حيث أن تجاهل التغيرات في المستوى العام للأسعار سوف يجعل القيم الواردة في القوائم المالية غير قابلة للتجميع والتلخيص.
- إن الاعتماد على أساس التكلفة التاريخية في حالة التغيرات الكبيرة في الأسعار الخاصة بعناصر الميزانية يجعل الأرقام المحاسبية بعيدة كل البعد عن التعبير عن القيم الجارية لهذه العناصر، الأمر الذي يفقد القوائم المالية كثيراً من فائدتها في الاستخدام العملي، وعلى ذلك فإن هذا المبدأ عاجز عن تصوير الحقائق الاقتصادية وعن مقابلة احتياجات متخذي القرارات وخاصة في تقدير التدفقات النقدية المتوقعة.
- إن إظهار الأصول الثابتة بقيمتها التاريخية يؤدي إلى إنتاج ربح مختلف بين المؤسسات ذات الأصول المتماثلة، فالمؤسسات ذات الأصول القديمة المشتراة قبل عدة دورات تنتج أرباحاً أكبر من المؤسسات ذات الأصول الحديثة، أي أن النتيجة المحاسبية تختلف باختلاف تواريخ اقتناء الأصول.

- الاستثناءات من أساس التكلفة التاريخية :

من أجل التخفيف من الانتقادات الموجهة إلى أساس التكلفة التاريخية، فقد تم قبول بعض الاستثناءات في تطبيق هذا الأساس والتي منها<sup>1</sup>:

- **تقييم المخزون السلعي**: بالنسبة للمخزون السلعي آخر الدورة فالقاعدة العامة للتقويم هي قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل، إلا أنه توجد حالات خاصة كثيرة تستدعي الخروج عن هذه القاعدة، ففي حالة وجود سوق شبه مؤكدة للمنتج والتكاليف اللازمة للتسويق يمكن قياسها باستخدام أسعار السوق للوصول إلى صافي القيمة البيعية لتقويم بضاعة آخر المدة، وبغض النظر عن كون هذه القيمة أكبر من التكلفة أو أقل منها.

- **قيمة العملاء**: تظهر أرصدة المدينين في الميزانية بالمبالغ المستحقة على العملاء المدينين والمنتظر أن يتم تحصيلها نقداً، ومن ثم تعد التقديرات في نهاية الفترة لمعرفة المردودات والمبالغ المتوقع تحصيلها، كما أن مخصص الديون المشكوك فيها يظهر في الميزانية مطروحاً من مبلغ المدينين باعتباره مخصص التقييم. وعلى ذلك يمكن القول أن أساس تقييم بند العملاء هو صافي القيمة المنتظر تحصيلها.

- **أوراق القبض**: في تاريخ إعداد القوائم المالية يتم تقييم أوراق القبض بقيمتها الحالية المالية وذلك يتطلب الاعتراف دورياً بإيرادات الفوائد الدائنة على تلك الأوراق.

- **الأصول الثابتة قصيرة الأجل**: بالنسبة للأصول الثابتة قصيرة الأجل فالقاعدة هي أن يكون التقويم على أساس إجمالي التكلفة أو إجمالي التكلفة السوقية أيهما أقل، على أن يكون قياس إجمالي القيمة السوقية في تاريخ إعداد الميزانية، و يلاحظ أن التحسن في أسعار السوق في الفترات المالية الموالية يؤخذ في الحسبان ولكن بشرط ألا تزيد القيمة المعدلة عن التكلفة

<sup>1</sup>- رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003 .

الأصلية، وأن التعديل بالنقص في رصيد حساب مخصص هبوط القيمة السوقية يعتبر تغيراً في التقديرات المحاسبية للخسائر غير المحققة.

- **الأصول الثابتة طويلة الأجل :** الأساس في التقييم بالنسبة للأصول الثابتة طويلة الأجل هو التكلفة إلا إذا كان هناك انخفاض جوهري في أسعار السوق فتعدل التكلفة بقيمة هذا الانخفاض، وتمثل القيمة المعدلة الأساس الجديد للتكلفة، وتظهر الخسائر ضمن عناصر قائمة الدخل، أما إذا كان الانخفاض في أسعار السوق انخفاضاً مؤقتاً فيمكن تطبيق قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل كما هو الحال في الاستثمارات قصيرة الأجل ولكن مع اختلاف بسيط هو أن التعديلات على مخصص انخفاض القيمة السوقية يعالج كجزء من حقوق الملكية ويظهر مستقلاً في قائمة المركز المالي دون أن يؤثر على عناصر قائمة الدخل؛

- **حالات أخرى للأصول الثابتة :** هناك حالات كثيرة في المحاسبة عن الأصول الثابتة تمثل خروجاً عن مبدأ التكلفة التاريخية فمثلاً في حالة الأصول المهتلفة دفترياً ولا زالت تعمل كطاقة إنتاجية مستقبلية، أو في حالة الانخفاض الدائم في قيمة الأصول الثابتة نتيجة للنقادم أو في حالة الأصول الحيوانية (التكاثر)، في مثل هذه الحالات يلزم إعادة تقييم الأصول الثابتة للاعتراف بالنقص الدائم أو الزيادة الدائمة في القيمة.

- **المبادلات غير نقدية :** القاعدة العامة هي أن الأصول غير النقدية موضع تبادل يجب إثباتها بما يعادل القيمة السوقية للأصل المتنازل عنه أو القيمة السوقية للأصل المتحصل عليه أيهما أكثر تحديداً، وإذا ظهر تعذر في تقدير القيمة الحقيقية العادلة لكلا الأصلين يمكن الاعتماد على القيمة الدفترية للأصل المتنازل عنه كأساس لإثبات حيازة الأصل الجديد وبدون الاعتراف بمكاسب أو خسائر عملية التبادل، والقيمة العادلة للأصل غير النقدي تقدر على أساس صافي القيمة البيعية أو ثمن الشراء لأصل مماثل حالياً أو استخدام طريقة التقييم المباشر.

## الأساليب المحاسبية لمعالجة أثر التضخم في القوائم المالية :

وفيما يلي أهم طرق القياس المحاسبي التي سيتم التركيز عليها، نموذج التكلفة التاريخية المعدلة ونموذج التكلفة الجارية.

### أ- نموذج التكلفة التاريخية المعدلة لمستوى العام للأسعار<sup>1</sup>:

تسمى هذه الطريقة بطريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابت أو المحاسبة بوحدة النقد الثابتة، وتعتمد هذه الطريقة في تقييم الأصول على أساس تكلفتها التاريخية بعد الأخذ بعين الاعتبار تقلبات الأسعار العامة في تاريخ التقييم، وذلك من أجل المحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال المستثمر من طرف الشركاء في المؤسسة، وهذا يعني أن يحافظ رأس المال في نهاية الفترة على شراء نفس الأصول التي يمكن أن يشتريها. وتتميز طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بميزتين أساسيتين هما:

- الإبقاء على التكلفة التاريخية كأساس للتقييم.

- اعتماد وحدة نقدية ثابتة.

وفيما يلي الخطوات التي يجب اتباعها عند تعديل القوائم المالية :

- توفر مجموعة كاملة من القوائم المالية التاريخية.

- توفر مجموعة من الأرقام القياسية العامة تغطي الفترة الزمنية بدءا من تاريخ نشوء أقدم بند في

القوائم المالية وحتى أحدث القوائم المالية.

- تصنيف بنود القوائم المالية إلى مجموعتين: بنود نقدية وبنود غير نقدية.

- تعديل البنود غير النقدية.

- حساب المكاسب أو الخسائر الناجمة عن الاحتفاظ لبنود النقدية .

<sup>1</sup> -البرقي تيجاني، مرجع سابق ، ص 68-69.

وطبقا لهذا الأسلوب فإنه يتم تعديل وحدة القياس وذلك على أساس التكلفة التاريخية، أي أن التعديل يتم على ضوء التغيرات الطارئة على القدرة الشرائية لوحدة النقد، ويعتمد تعديل البيانات المحاسبية على الأرقام القياسية للأسعار، ونتيجة الاعتماد على الأرقام القياسية فإن مزايا هذا المدخل البساطة عند إجراء التعديل والموضوعية ويمكن تفهمه بسهولة، فضلا عن ذلك فإن إعداد الأرقام القياسية ليس من اختصاص المحاسب ولكنها تعد بواسطة هيئات حكومية متخصصة، ولكن يقع على المحاسب عبء اختيار الرقم القياسي المناسب عند التعديل لتسهيل العملية، والحصول على نتائج أفضل، ويعد الرقم القياسي لأسعار المستهلكين أكثر المقاييس استخداما ويتم إصداره بمعرفة الجهات المختصة كل شهر أو ثلاثة أشهر، ولا يخضع لأي تعديل بعد نشره، وهو يطبق في الولايات المتحدة الأمريكية بناء على توضيحات مجلس معايير المحاسبة المالية، ويتم التعديل وفق الصيغة التالية:

التكلفة التاريخية المعدلة = التكلفة التاريخية × (الرقم القياسي لأسعار سنة القياس / الرقم القياسي لأسعار سنة الأساس)

#### نموذج التكلفة الجارية:

تتميز هذه الطريقة بصفتين أساسيتين هما:

- اتخاذ التكلفة الاستبدالية كأساس للتقييم.
- افتراض تغير القوة الشرائية للوحدة النقدية المتخذة كوحدة قياس.

والجدير بالذكر أنه لا يوجد تعريف محدد للقيمة، فقيمة أي شيء تتوقف على الغرض من تحديدها، وفي مجال المحاسبة المالية توجد ثلاث مفاهيم أساسية للقيمة الجارية ونبين هذه المفاهيم بشيء من الوضوح فيما يلي<sup>1</sup>:

- **القيمة الحالية:** يتم تحديدها عن طريق خصم التدفقات النقدية المتوقعة سواء كانت داخلية أو خارجة خلال فترة زمنية معينة باستخدام معدل العائد الجاري.
- **صافي القيمة القابلة للتحقيق:** يطلق على هذا المفهوم ما يعادل القيمة الحالية، حيث يتم تقديرها عن طريق التنبؤ بسعر بيع الأصل مطروحا منه النفقات المتوقعة للتخلص.
- **التكلفة الجارية (الاستبدالية):** يعتمد هذا المفهوم بصفة أساسية على أسعار الشراء كأساس للتقييم المحاسبي ولذلك فهو يتسق مع افتراض الاستمرار، ويعكس هذا المفهوم تكلفة إحلال أصل معين بأصل آخر مماثل له من حيث العمر الاقتصادي والطاقة الإنتاجية وكفاءة التشغيل.
- وتوضح الدراسات المحاسبية في مجال تقييم الأصول وجود اتجاهين رئيسيين لتحديد القيمة الاستبدالية لعناصر الأصول<sup>2</sup> :

- **الاتجاه الأول:** يعتمد على أسعار السوق.

- **الاتجاه الثاني:** يعتمد على الأرقام القياسية الخاصة .

ومن الناحية العملية والتطبيقية يتم تحديد أو حساب التكلفة الاستبدالية على أساس الأرقام القياسية الخاصة، التي تقيس تطور أسعار السلع والخدمات بصفة متخصصة .

<sup>1</sup> -وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة 10 الجديدة، الإسكندرية، الطبعة 2002 ،ص 376-387.

<sup>2</sup> -بالرقي تيجاني , مرجع سابق , ص 70 .

وبموجب هذه الطريقة يتم تعديل قيم عناصر القوائم المالية على أساس التكلفة الجارية التي تحسب على أساس الأرقام القياسية الخاصة لعلاقة التالية :

$$\text{التكلفة الاستبدالية} = \text{التكلفة التاريخية} + (\text{التكلفة التاريخية} \times \text{الرقم القياسي الخاص})$$

إن الفرق بين نموذج التكلفة الجارية والمستوى العام للأسعار يتمثل في أن النموذج الأول يعدل بنود القوائم المالية لتغير بقيم أو أسعار كل بند وحسب درجة تأثر البند بارتفاع الأسعار، ففي حالة الأراضي، على سبيل المثال، يتم تعديل قيمتها بحيث تعكس القيمة المعدلة سعر الأرض الجاري وقت إعداد القوائم المالية، أما نموذج المستوى العام للأسعار فيقوم بتعديل بنود القوائم المالية التي تتأثر لتضخم استخدام مؤشر واحد يطلق عليه المؤشر العام للأسعار رغم أن الارتفاع في الأسعار في أي دولة لا يكون متماثل لجميع السلع والخدمات، فقد ترتفع سلعة معينة خلال العام بنسبة 50 % بينما ترتفع سلعة أخرى بنسبة 2%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سابق، ص 433.

## خلاصة الفصل :

إن ظاهرة التضخم ظاهرة مرضية يشكو منها العالم أجمع، وما تخلفه هذه الظاهرة من آثار سلبية تمس كافة المحالات على حد سواء، الاقتصادية منها والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى .

تعتبر القوائم المالية بمثابة المرآة العاكسة لنشاط المنشأة في فترات معينة، وهي ذات أهمية قصوى للأطراف المهتمة بنشاط المنشأة، حيث تقدم دلالات ومعلومات عديدة لتلك الجهات المهتمة لتساعد على اتخاذ القرارات ذات الشأن بالمنشأة.

لذا يجب عند إعدادها الأخذ في الحسبان هذه المشكلة، أي إخفاق في تعديل هذه البيانات المستخدمة عند إعداد القوائم المالية يؤدي إلى صعوبة فهم ومقارنة أداء المنشأة، وبالتالي صعوبة اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة.

ومع تفشي ظاهرة التضخم في كافة دول العالم، وباعتبارها مشكلة تعاني منها كافة الاقتصاديات، فقد أولت معايير المحاسبة الدولية اهتماما كبيرا لهذه المشكلة وأفردت معيارا خاصا بها من خلال المعيار المحاسبي الدولي رقم(29) لمعالجة الظاهرة المدروسة، وكيفية إعادة صياغة القوائم المالية وإصدارها بصورة غير مضللة وصادقة تمكن مستخدميها من اتخاذ قرارات سليمة للمنشأة.

## الفصل الثاني :

دراسة حالة مؤسسة الإنصاف للري بالوادي

بعد التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية لمحاسبة التضخم سوف نقوم بإسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة الإنصاف للري ضمن هذا الفصل بغرض إثراء الجانب النظري والتعرف على كيفية تطبيق محاسبة التضخم على القوائم المالية واختبار مدى نجاعتها للسنوات 2021/2020/2019/2018 حسب مقترحات مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ضمن ما يلي:

المبحث الأول : تقديم مؤسسة إنصاف للري بالوادي :

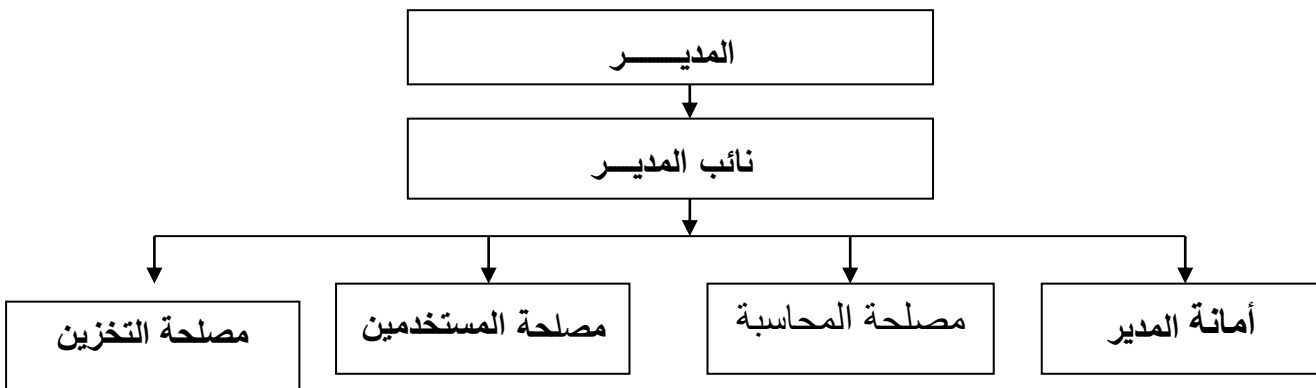
### 1. المطلب الأول : التعريف بمؤسسة إنصاف للري بالوادي :

تأسست مؤسسة الإنصاف للري في 2017 الواقعة بحي تكسبت - الوادي وهي مؤسسة خاصة ذات طابع مقاولاتي برأس مال مقدر ب 1100000 د ج تتربع على مساحة 225 متر مربع وتتوفر على 30 عاملا موزعين كل حسب عمله ونشاطه. فمنهم مهندس مدني ومهندس معماري ومحاسب ومهندس في الإعلام الآلي وماستر في علوم التسيير ومسير المخزون وعون استقبال وبقية العمال في ورشات العمل

### 2. المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة ووظائف مصالح الشركة :

أولا : يتكون هيكل مؤسسة الإنصاف للري بالوادي محل الدراسة من أربعة مصالح .

شكل 1: الهيكل التنظيمي للمؤسسة :



المصدر : إعداد الطلبة

## ثانيا : وظائف مصالح الشركة :

- **المدير :** وهو المسؤول الأول في المؤسسة عن تسيير النشاط العام والتنسيق بين مختلف الجهات والسياسة العامة لها.
- **نائب المدير :** وهو المسؤول الثاني في المؤسسة عن تسيير النشاط العام والتنسيق بين مختلف الجهات والسياسة العامة لها.
- **أمانة المدير :** هو استقبال الأشخاص الداخليين والخارجيين والتنسيق مع الإدارة
- **مصلحة المحاسبة :** وتقوم بجميع العمليات والإجراءات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.
- **مصلحة المستخدمين:** وهي المسؤولة عن توجيه وتسيير تنظيم مهام العمال.
- **مصلحة التخزين :** وهي المسؤولة عن حركة وتسيير المخزون .

## المبحث الثاني : تطبيق طريقة التكلفة التاريخية على القوائم المالية لمؤسسة الإنصاف للري بالوادي:

تهدف هذه الطريقة إلى تعديل القوائم المالية المعدة حسب نموذج التكلفة التاريخية من خلال تعديل الأصول والإيرادات والمصروفات، وذلك بتطبيق هذه الطريقة على القوائم المالية لمؤسسة الإنصاف للري محل الدراسة للسنوات 2018، 2019، 2020، 2021 والشاملة لجميع البنود الرئيسية التي تتوفر عادة في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

### المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة الإنصاف للري بالوادي :

بناء على المعطيات المقدمة والمجودة ضمن الملاحق للسنوات 2021/2020/2019/2018 كانت المبالغ كالتالي على الترتيب :

جدول 1 في الفصل الثاني : قيم الأصول والخصوم للمؤسسة وجدول حسابات النتائج

| البيان           | 2018      | 2019      | 2020      | 2021      |
|------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| الأصول الثابتة   | 11072761  | 10462011  | 41255207  | 33469821  |
| الأصول المتداولة | 17013     | 2223386   | 1239403   | 1239403   |
| زبائن            | 29493016  | 89825951  | 118153002 | 125635912 |
| مدينون آخريين    | 33004841  | 68396094  | 29477958  | 33827339  |
| أصول نقدية       | 95483524  | 217146403 | 225925510 | 244817821 |
| رأس المال        | 24481317  | 28511930  | 35862368  | 40534279  |
| النتيجة الصافية  | 5208490   | 8898270   | 9135146   | 6712408   |
| الموردون         | 73227575  | 183625814 | 213204527 | 186583694 |
| ضرائب            | 34866046  | 8597688   | 9877177   | 8429339   |
| ديون أخرى        | 169870    | 198098    | 340903    | 37267325  |
| خصوم نقدية       | 76883490  | 192421600 | 223422606 | 232280358 |
| خدمات            | -         | 4009575   | 6340800   | -         |
| بيع العمال       | 105048878 | 218125064 | 194880325 | 147715051 |
| مواد أولية       | 58965953  | 133355029 | 111506988 | 82974441  |
| لوازم أخرى       | 6545311   | 15363253  | 10632425  | 15901337  |
| قسط التأمين      | 91235     | -         | 646386    | 310763    |

## المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية لتعديل القوائم المالية :

لتعديل القوائم المالية للمؤسسة موضوع الدراسة سنعتمد على الميزانية العامة وجدول حسابات النتائج ومجموعة من نسب التضخم للسنوات على المستوى الوطني التي تم إعدادها من طرف بنك الجزائر تتراوح النسب من 5,6 إلى 7,2 للسنوات 2017 (5,6) ، 2018 (4,3) ، 2019 (2) ، 2020 (4,2) ، 2021 (7,2) ومن الضروري التمييز بين العناصر النقدية والغير نقدية للميزانية في عملية التعديل، حيث يتم تعديل الأصول لتاريخ إعداد الميزانية الختامية للسنة المعنية بالدراسة، والأصول النقدية لا يتم تعديلها لأنها تمثل وحدة قياس وتظهر في القائمة المعدلة بقيمتها الأصلية، لكن سيتم مكاسب أو خسائر القدرة الشرائية الناجمة عن الاحتفاظ بها.

### 1. تعديل قيم الأصول وأقساط الاهتلاك :

في ظل استعمال التكلفة التاريخية كأساس لحساب مخصصات الاهتلاك غالبا ما تكون مقيمة بالنقصان في ظل ارتفاع الأسعار مما يتطلب إعادة التقييم مع تعديل القيم الإجمالية للأصول، للحصول على القيمة المحاسبية الصافية المعدلة في نهاية السنة وتعديل أقساط اهتلاكها التي تؤثر على نتيجة الدورة، واعتمدنا في الدراسة أن قسط الاهتلاك ثابت المقدّر ب 2802283,80 واحتساب معدل التضخم لكل سنة بالنسبة لمحل الدراسة.

### - تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2018 :

سنقوم بتعديل قيم الأصول ومخصصات الاهتلاك لسنة 2018 وذلك بتعديل قيمتها المحاسبية الصافية و الاهتلاكات الخاصة بها وذلك ضمن الجدول رقم 2 :

**جدول 2 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2018**

| البيان               | تكلفة الحيازة | السنة | الاهتلاك     | القيمة المحاسبية الصافية | النسبة | القيمة المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل | القيمة المحاسبية الصافية المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل |
|----------------------|---------------|-------|--------------|--------------------------|--------|----------------|----------------------|----------------------------------|----------------------|
| الأصول الثابتة       | 14,011,419.00 | 2018  | 2,802,283.80 | 11,072,761.00            | 4.30%  | 476,128.72     | 120,498.20           | 11,548,889.72                    | 1303387.814          |
| الأصول م غ المتداولة | 17,013.00     | 2018  |              | 17,013.00                | 4.30%  | 731.56         | 0.00                 | 17,744.56                        |                      |
| مدينون آخرون         | 32,985,667.00 | 2018  |              | 32,985,667.00            | 4.30%  | 1,418,383.68   | 0.00                 | 34,404,050.68                    |                      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للأصول الثابتة قد ارتفعت بقيمة 476128.72 ومخصص الاهتلاك انخفض بقيمة 2681785.6 وبالتالي فإن مبدأ التكلفة التاريخية أبدى نجاعته في قيم مخصصات الاهتلاك وهذا نظرا لارتفاع الأسعار.

**- تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2019 :**

سنقوم بتعديل قيم الأصول ومخصصات الاهتلاك لسنة 2019 وذلك بتعديل قيمتها المحاسبية الصافية و الاهتلاكات الخاصة بها وذلك ضمن الجدول رقم 3 :

**جدول 3 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2019**

| البيان               | تكلفة الحيازة | السنة | الاهتلاك     | القيمة المحاسبية الصافية | النسبة | القيمة المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل | القيمة المحاسبية الصافية المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل |
|----------------------|---------------|-------|--------------|--------------------------|--------|----------------|----------------------|----------------------------------|----------------------|
| الأصول الثابتة       | 11,209,135.20 | 2019  | 2,802,283.80 | 10,462,011.00            | 2.00%  | 209,240.22     | 56,045.68            | 10,671,251.22                    | 2,802,283.80         |
| الأصول م غ المتداولة | 2,223,386.00  | 2019  |              | 2,223,386.00             | 2.00%  | 44,467.72      | 0.00                 | 2,267,853.72                     |                      |
| مدينون آخرون         | 58,924,359.00 | 2019  |              | 58,924,359.00            | 2.00%  | 1,178,487.18   | 0.00                 | 60,102,846.18                    |                      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للأصول الثابتة قد ارتفعت , ومخصص الاهتلاك انخفض نظرا لانخفاض معدل التضخم وبالتالي فإن مبدأ التكلفة التاريخية أبدى نجاعته في قيم مخصصات الاهتلاك وهذا نظرا لارتفاع الأسعار.

## - تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2020 :

سنقوم بتعديل قيم الأصول ومخصصات الاهتلاك لسنة 2020 وذلك بتعديل قيمتها المحاسبية الصافية و الاهتلاكات الخاصة بها وذلك ضمن الجدول رقم 4 :

جدول 4 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2020

| البيان               | السنة | الاهتلاك      | القيمة المحاسبية الصافية | النسبة | القيمة المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل | القيمة المحاسبية الصافية المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل |
|----------------------|-------|---------------|--------------------------|--------|----------------|----------------------|----------------------------------|----------------------|
| الأصول الثابتة       | 2020  | 10,206,535.20 | 41,255,207.00            | 4.20%  | 1,732,718.69   | 428,674.48           | 42,987,925.69                    | 21433723.92          |
| الأصول م غ المتداولة | 2020  |               | 1,239,403.00             | 4.20%  | 52,054.93      | 0.00                 | 1,291,457.93                     |                      |
| مدينون آخرون         | 2020  |               | 78,294,551.00            | 4.20%  | 3,288,371.14   | 0.00                 | 81,582,922.14                    |                      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للأصول الثابتة قد ارتفعت، ومخصص الاهتلاك انخفض نظرا لانخفاض معدل التضخم وبالتالي فان مبدأ التكلفة التاريخية أبدى نجاعته في قيم مخصصات الاهتلاك وهذا نظرا لارتفاع الأسعار.

## - تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2021:

سنقوم بتعديل قيم الأصول ومخصصات الاهتلاك لسنة 2021 وذلك بتعديل قيمتها المحاسبية الصافية و الاهتلاكات الخاصة بها وذلك ضمن الجدول رقم 5:

جدول 5 في الفصل الثاني: تعديل قيمة الأصول وأقساط الاهتلاك لسنة 2021

| البيان               | السنة | الاهتلاك      | القيمة المحاسبية الصافية | النسبة | القيمة المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل | القيمة المحاسبية الصافية المعدلة | مخصص الاهتلاك المعدل |
|----------------------|-------|---------------|--------------------------|--------|----------------|----------------------|----------------------------------|----------------------|
| الأصول الثابتة       | 2021  | 10,206,535.20 | 57,872,429.00            | 7.20%  | 4,166,814.89   | 734,870.53           | 62,039,243.89                    | 36,743,526.72        |
| الأصول م غ المتداولة | 2021  |               | 1,239,403.00             | 7.20%  | 89,237.02      | 0.00                 | 1,328,640.02                     |                      |
| مدينون آخرون         | 2021  |               | 85,354,750.00            | 7.20%  | 6,145,542.00   | 0.00                 | 91,500,292.00                    |                      |

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للأصول الثابتة قد ارتفعت، ومخصص الاهتلاك انخفض نظرا لانخفاض معدل التضخم وبالتالي فإن مبدأ التكلفة التاريخية أبدى نجاعته في قيم مخصصات الاهتلاك وهذا نظرا لارتفاع الأسعار.

## 2. حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية :

سيتم حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لكل سنة بمقارنة صافي المركز المالي الفعلي في نهاية كل سنة مع صافي المركز المالي النقدي المعدل في نهاية نفس السنة فإذا كان المركز نتيجته موجبة فتتحقق مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية وفي حالة العكس تحقق خسارة.

### • حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية لسنة 2018 :

#### جدول 6 في الفصل الثاني : حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية لسنة 2018

| البيان                                             | المبلغ التاريخي | نسبة التضخم | المبلغ المعدل |
|----------------------------------------------------|-----------------|-------------|---------------|
| صافي المركز المالي النقدي                          |                 |             |               |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 18,650,034.00   | 76.79%      | 14,320,561.82 |
| تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة             |                 | 76.79%      | 0.00          |
| إنتاج مبيع                                         | 105,048,878.00  | 76.79%      | 80,662,531.32 |
| إجمالي المصادر النقدية                             | 105,048,878.00  | 76.79%      | 80,662,531.32 |
| تطرح استخدامات العناصر النقدية خلال الفترة         |                 | 76.79%      | 0.00          |
| مواد أولية                                         | 58,965,953.00   | 76.79%      | 45,277,428.20 |
| مواد ولوازم                                        | 6,545,311.00    | 76.79%      | 5,025,863.80  |
| كراء                                               | 25,520,000.00   | 76.79%      | 19,595,714.29 |
| قسط التامين                                        | 91,235.00       | 76.79%      | 70,055.45     |
| أجور الوسطاء والرسوم                               | 60,000.00       | 76.79%      | 46,071.43     |
| خدمات أخرى                                         | 2,198,467.00    | 76.79%      | 1,688,108.59  |
| مصاريف شخصية                                       | 3,439,423.00    | 76.79%      | 2,640,985.52  |
| ضرائب ورسوم                                        | 212,749.00      | 76.79%      | 163,360.84    |
| إجمالي الاستخدامات النقدية                         | 97,033,138.00   | 76.79%      | 74,507,588.11 |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي                 |                 | 76.79%      | 0.00          |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 26,665,774.00   | 76.79%      | 20,475,505.04 |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي في نهاية الفترة |                 |             | 26,665,774.00 |
| مكاسب تقلبات القدرة الشرائية                       |                 |             | 6,190,268.96  |

لقد أظهرت النتائج أرباح أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2018 أن المؤسسة حققت مكاسب من تقلباتها بقيمة **6,190,268.96** دينار جزائري وذلك ناتج عن سياسة تمويلية للمؤسسة خلال الفترة.

• حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية لسنة 2019 :

جدول 7 في الفصل الثاني: حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2019

| البيان                                             | المبلغ التاريخي       | نسبة التضخم | المبلغ المعدل         |
|----------------------------------------------------|-----------------------|-------------|-----------------------|
| صافي المركز المالي النقدي                          |                       |             |                       |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | <b>24,724,803.00</b>  | 46.51%      | <b>11,499,908.37</b>  |
| تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة             |                       |             |                       |
| خدمات                                              | 4,009,575.00          | 46.51%      | 1,864,918.60          |
| إنتاج مباع                                         | 218,125,064.00        | 46.51%      | 101,453,518.14        |
| إجمالي المصادر النقدية                             | <b>222,134,639.00</b> | 46.51%      | <b>103,318,436.74</b> |
| تطرح استخدامات العناصر النقدية خلال الفترة         |                       |             |                       |
| مواد أولية                                         | 133,355,929.00        | 46.51%      | 62,026,013.49         |
| مواد ولوازم                                        | 15,363,253.00         | 46.51%      | 7,145,699.07          |
| كراء                                               | 49,919,000.00         | 46.51%      | 23,218,139.53         |
| قسط التأمين                                        | 0.00                  | 46.51%      | 0.00                  |
| أجور الوسطاء والرسوم                               | 15,000.00             | 46.51%      | 6,976.74              |
| خدمات أخرى                                         | 4,654,000.00          | 46.51%      | 2,164,651.16          |
| مصاريف شخصية                                       | 6,565,071.00          | 46.51%      | 3,053,521.40          |
| ضرائب ورسوم                                        | 289,414.00            | 46.51%      | 134,611.16            |
| إجمالي الاستخدامات النقدية                         | <b>210,161,667.00</b> | 46.51%      | <b>97,749,612.56</b>  |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي                 |                       |             | 0.00                  |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | <b>36,697,775.00</b>  | 46.51%      | <b>17,068,732.56</b>  |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي في نهاية الفترة |                       |             | <b>36,697,775.00</b>  |
| مكاسب تقلبات القدرة الشرائية                       |                       |             | <b>19,629,042.44</b>  |

لقد أظهرت النتائج أرباح أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2019 أن المؤسسة حققت مكاسب من تقلباتها بقيمة **19,629,042.44** دينار جزائري وذلك ناتج عن سياسة تمويلية للمؤسسة خلال الفترة.

جدول 8 في الفصل الثاني: حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2020

| البيان                                             | المبلغ التاريخي | نسبة التضخم | المبلغ المعدل  |
|----------------------------------------------------|-----------------|-------------|----------------|
| صافي المركز المالي النقدي                          |                 |             |                |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 2,502,904.00    | 210.00%     | 5,256,098.40   |
| تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة             |                 |             |                |
| خدمات                                              | 6,340,800.00    | 210.00%     | 13,315,680.00  |
| إنتاج مباع                                         | 194,880,325.00  | 210.00%     | 409,248,682.50 |
| إجمالي المصادر النقدية                             | 201,221,125.00  | 210.00%     | 422,564,362.50 |
| تطرح استخدامات العناصر النقدية خلال الفترة         |                 | 210.00%     | 0.00           |
| مواد أولية                                         | 111,506,988.00  | 210.00%     | 234,164,674.80 |
| مواد ولوازم                                        | 10,632,425.00   | 210.00%     | 22,328,092.50  |
| كراء                                               | 54,429,000.00   | 210.00%     | 114,300,900.00 |
| قسط التأمين                                        | 646,386.00      | 210.00%     | 1,357,410.60   |
| أجور الوسطاء والرسوم                               | 120,000.00      | 210.00%     | 252,000.00     |
| خدمات أخرى                                         | 1,746,930.00    | 210.00%     | 3,668,553.00   |
| مصاريف شخصية                                       | 6,021,932.00    | 210.00%     | 12,646,057.20  |
| ضرائب ورسوم                                        | 388,019.00      | 210.00%     | 814,839.90     |
| إجمالي الاستخدامات النقدية                         | 185,491,680.00  | 210.00%     | 389,532,528.00 |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي                 |                 | 210.00%     | 0.00           |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 18,232,349.00   | 210.00%     | 38,287,932.90  |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي في نهاية الفترة |                 |             | 18,232,349.00  |
| مكاسب تقلبات القدرة الشرائية                       |                 |             | -20,055,583.90 |

لقد أظهرت النتائج أرباح أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2020 أن المؤسسة حققت خسارة من تقلباتها بقيمة 20,055,583.90 دينار جزائري وذلك ناتج عن سياسة تمويلية للمؤسسة خلال الفترة.

- حساب مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية لسنة 2021 :

جدول 9 في الفصل الثاني : حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2021

| البيان                                             | المبلغ التاريخي | نسبة التضخم | المبلغ المعدل   |
|----------------------------------------------------|-----------------|-------------|-----------------|
| صافي المركز المالي النقدي                          |                 |             |                 |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 244,817,821.00  | 171.43%     | 419,687,693.14  |
| تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة             |                 |             |                 |
| خدمات                                              |                 | 171.43%     | 0.00            |
| إنتاج مباع                                         | 147,715,051.00  | 171.43%     | 253,225,801.71  |
| إجمالي المصادر النقدية                             | 147,715,051.00  | 171.43%     | 253,225,801.71  |
| تطرح استخدامات العناصر النقدية خلال الفترة         |                 | 171.43%     | 0.00            |
| مواد أولية                                         | 82,974,441.00   | 171.43%     | 142,241,898.86  |
| مواد ولوازم                                        | 15,901,337.00   | 171.43%     | 27,259,434.86   |
| كراء                                               | 23,385,000.00   | 171.43%     | 40,088,571.43   |
| قسط التأمين                                        | 310,763.00      | 171.43%     | 532,736.57      |
| أجور الوسطاء والرسوم                               | 5,000.00        | 171.43%     | 8,571.43        |
| خدمات أخرى                                         | 277,557.00      | 171.43%     | 475,812.00      |
| مصاريف شخصية                                       | 9,368,666.00    | 171.43%     | 16,060,570.29   |
| ضرائب ورسوم                                        | 331,163.00      | 171.43%     | 567,708.00      |
| إجمالي الاستخدامات النقدية                         | 132,553,927.00  | 171.43%     | 227,235,303.43  |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي                 |                 | 171.43%     | 0.00            |
| الأصول النقدية - الخصوم النقدية                    | 259,978,945.00  | 171.43%     | 445,678,191.43  |
| صافي المركز المالي النقدي التاريخي في نهاية الفترة |                 |             | 259,978,945.00  |
| مكاسب تقلبات القدرة الشرائية                       |                 |             | -185,699,246.43 |

لقد أظهرت النتائج أرباح أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2021 أن المؤسسة حققت خسارة من تقلباتها بقيمة 185,699,246.43 دينار جزائري وذلك ناتج عن سياسة تمويلية للمؤسسة خلال الفترة.

### 3. تعديل قائمة الدخل :

عند تعديل قائمة الدخل حسب وحدة النقد الثابتة نهاية كل سنة بالاعتماد على عدم انتظام المصروفات والإيرادات وذلك بضرب النسب بمعدل تضخم السنة المراد تعديلها، وحسب توصيات مجلس معايير المحاسبة الدولية ASB/تضاف إليها مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبند النقدي إلى نتيجة الدورة المعدلة مع الإفصاح عنها في بند مستقل ضمن قائمة الدخل.

#### • تعديل قائمة الدخل لسنة 2018 :

جدول 10 في الفصل الثاني : قائمة الدخل المعدلة لسنة 2018

| البيان                                                          |  | المبلغ التاريخي |           | معدل التعديل | مبلغ المعدل    |
|-----------------------------------------------------------------|--|-----------------|-----------|--------------|----------------|
|                                                                 |  | مدین            | دائن      |              | مدین           |
| إنتاج مباع                                                      |  |                 | 105048878 | 76.79%       | 80662531.32    |
| مواد أولية مستهلكة                                              |  | 58965953        |           | 76.79%       | 45277428.2     |
| مواد ولوازم أخرى                                                |  | 6545311         |           | 76.79%       | 5025863.804    |
| خدمات أخرى                                                      |  |                 | 2198467   | 76.79%       | 1688108.589    |
| القيمة المضافة                                                  |  |                 | 41736081  | 76.79%       | 32047347.91    |
|                                                                 |  |                 |           | 76.79%       |                |
| تكاليف أخرى                                                     |  | 1348678         |           | 76.79%       | 1035592.036    |
| نقل البضائع                                                     |  | 4654000         |           | 76.79%       | 3573607.143    |
| أجور الموظفين                                                   |  | 3674667         |           | 76.79%       | 2821619.304    |
| اشتراكات الضمان الاجتماعي                                       |  | 1348678         |           | 76.79%       | 1035592.036    |
| رسوم وضرائب غير مسترجعة                                         |  | 289414          |           | 76.79%       | 222228.6071    |
| مخصصات الاهتلاك                                                 |  | 2802283.8       |           | 76.79%       | 2151753.632    |
| نتيجة الاستغلال                                                 |  | 141117721       |           | 76.79%       | 108358249.9    |
| نتيجة خارج الاستغلال                                            |  |                 |           |              |                |
| نتيجة الدورة                                                    |  | 141117721       |           |              | 108358249.9    |
| مكاسب القدرة الشرائية للعناصر النقدية                           |  |                 |           | جدول رقم 6   | 6,190,268.96   |
| نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القدرة الشرائية للعناصر النقدية |  |                 |           |              | 102,167,980.94 |

نلاحظ من قائمة الدخل المعدل كانت نتيجة الدورة خسارة بقيمة 141117721 دينار جزائري وأصبحت

بعد التعديل خسارة بقيمة 108358249.9 دينار جزائري أي زيادة في قيمة الخسارة ولكن بعد إضافتنا

إلى مكاسب القدرة الشرائية زادت الخسارة

• تعديل قائمة الدخل لسنة 2019 :

جدول 11 في الفصل الثاني : قائمة الدخل لسنة 2019

| مبلغ المعدل   |             | معدل التعديل | المبلغ التاريخي |               | البيان                                                          |
|---------------|-------------|--------------|-----------------|---------------|-----------------------------------------------------------------|
| دائن          | مدين        |              | دائن            | مدين          |                                                                 |
| 101453518.1   |             | 46.51%       | 21812506<br>4   |               | إنتاج مباع                                                      |
|               | 0           | 46.51%       | 4009575         |               | خدمات                                                           |
| 0             | 62026013.49 | 46.51%       |                 | 13335592<br>9 | مواد أولية مستهلكة                                              |
| 0             | 7145699.07  | 46.51%       |                 | 15363253      | مواد ولوازم أخرى                                                |
| 2164651.163   | 2164651.163 | 46.51%       |                 | 4654000       | خدمات أخرى                                                      |
| 31982073.02   |             | 46.51%       | 68761457        |               | القيمة المضافة                                                  |
|               |             | 46.51%       |                 |               |                                                                 |
| 2899657.7     |             | 46.51%       |                 | 1348678       | تكاليف أخرى                                                     |
|               | 2164651.163 | 46.51%       |                 | 4654000       | نقل البضائع                                                     |
|               | 1709147.442 | 46.51%       |                 | 3674667       | أجور الموظفين                                                   |
|               | 627292.093  | 46.51%       |                 | 1348678       | اشتراكات الضمان الاجتماعي                                       |
|               | 134611.1628 | 46.51%       |                 | 289414        | رسوم وضرائب غير مسترجعة                                         |
|               | 1303387.814 | 46.51%       |                 | 2802283.8     | مخصصات الاهتلاك                                                 |
|               | 5939089.767 | 46.51%       |                 | 12769043      | نتيجة الاستغلال                                                 |
|               |             |              |                 |               | نتيجة خارج الاستغلال                                            |
|               | 5939089.767 |              |                 | 12769043      | نتيجة الدورة                                                    |
| 19,629,042.44 |             | جدول رقم 7   |                 |               | مكاسب القدرة الشرائية للعناصر النقدية                           |
| 13,689,952.67 |             |              |                 |               | نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القدرة الشرائية للعناصر النقدية |

نلاحظ من قائمة الدخل المعدل كانت نتيجة الدورة خسارة بقيمة **12769043** دينار جزائري وأصبحت بعد التعديل خسارة بقيمة **5939089.767** دينار جزائري أي زيادة في قيمة الخسارة ولكن بعد إضافتنا إلى مكاسب القدرة الشرائية أصبحت موجبة ( نتيجة ربح ).

• تعديل قائمة الدخل لسنة 2020 :

جدول 12 في الفصل الثاني: قائمة الدخل لسنة 2020

| البيان                                                          |           | المبلغ التاريخي |                | معدل التعديل | مبلغ المعدل |
|-----------------------------------------------------------------|-----------|-----------------|----------------|--------------|-------------|
| مدین                                                            | دائن      | مدین            | دائن           |              |             |
| إنتاج مباع                                                      | 194880325 | 120.00%         | 7608960        |              |             |
| خدمات                                                           | 6340800   | 120.00%         | 233856390      |              |             |
| مواد أولية مستهلكة                                              | 11506988  | 120.00%         | 13808385.6     | 0            |             |
| مواد ولوازم أخرى                                                | 10632425  | 120.00%         | 12758910       | 0            |             |
| خدمات أخرى                                                      | 1746930   | 120.00%         | 2096316        | 0            |             |
| القيمة المضافة                                                  | 177334782 | 120.00%         | 212801738.4    |              |             |
|                                                                 |           | 120.00%         |                |              |             |
| تكاليف أخرى                                                     | 1240184   | 120.00%         | 1033486.667    |              |             |
| نقل البضائع                                                     |           | 120.00%         | 0              |              |             |
| أجور الموظفين                                                   | 3408654   | 120.00%         | 4090384.8      |              |             |
| اشتراكات الضمان الاجتماعي                                       | 1373094   | 120.00%         | 1647712.8      |              |             |
| رسوم وضرائب غير مسترجعة                                         | 302475    | 120.00%         | 362970         |              |             |
| مخصصات الاهتلاك                                                 | 10206535  | 120.00%         | 12247842.24    |              |             |
| نتيجة الاستغلال                                                 | 16530942  | 120.00%         | 19837130.64    |              |             |
| نتيجة خارج الاستغلال                                            |           |                 |                |              |             |
| نتيجة الدورة                                                    | 16530942  |                 | 19837130.64    |              |             |
| مكاسب القدرة الشرائية للعناصر النقدية                           |           | جدول رقم 8      | -20,055,583.90 |              |             |
| نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القدرة الشرائية للعناصر النقدية |           |                 | 39,892,714.54  |              |             |

نلاحظ من قائمة الدخل المعدل كانت نتيجة الدورة خسارة بقيمة **16530942** دينار جزائري وأصبحت بعد التعديل خسارة بقيمة **19837130.64** دينار جزائري أي زيادة في قيمة الخسارة ولكن بعد إضافتنا إلى مكاسب القدرة الشرائية زادت الخسارة.

• تعديل قائمة الدخل لسنة 2021:

جدول 13 في الفصل الثاني: قائمة الدخل لسنة 2021

| مبلغ المعدل |                 | معدل التعديل | المبلغ التاريخي |            | البيان                                                          |
|-------------|-----------------|--------------|-----------------|------------|-----------------------------------------------------------------|
| دائن        | مدين            |              | دائن            | مدين       |                                                                 |
| 253225801.7 |                 | 171.43%      | 147715051       |            | إنتاج مباع                                                      |
|             | 0               | 171.43%      |                 |            | خدمات                                                           |
| 0           | 142241898.9     | 171.43%      |                 | 82974441   | مواد أولية مستهلكة                                              |
| 0           | 27259434.86     | 171.43%      |                 | 15901337   | مواد ولوازم أخرى                                                |
| 0           | 475812          | 171.43%      |                 | 277557     | خدمات أخرى                                                      |
| 253225801.7 |                 | 171.43%      | 147715051       |            | القيمة المضافة                                                  |
|             |                 |              |                 |            |                                                                 |
| 1087127.417 |                 | 171.43%      |                 | 1863647    | تكاليف أخرى                                                     |
|             | 0               | 171.43%      |                 |            | نقل البضائع                                                     |
|             | 9102829.714     | 171.43%      |                 | 5309984    | أجور الموظفين                                                   |
|             | 3762917.143     | 171.43%      |                 | 2195035    | اشتراكات الضمان الاجتماعي                                       |
|             | 3194823.429     | 171.43%      |                 | 1863647    | رسوم وضرائب غير مسترجعة                                         |
|             | 17496917.49     | 171.43%      |                 | 10206535.2 | مخصصات الاهتلاك                                                 |
|             | 19255393.71     | 171.43%      |                 | 11232313   | نتيجة الاستغلال                                                 |
|             |                 |              |                 |            | نتيجة خارج الاستغلال                                            |
|             | 19255393.71     |              |                 | 11232313   | نتيجة الدورة                                                    |
|             | -185,699,246.43 | جدول رقم 9   |                 |            | مكاسب القدرة الشرائية للعناصر النقدية                           |
|             | 204,954,640.14  |              |                 |            | نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القدرة الشرائية للعناصر النقدية |

نلاحظ من قائمة الدخل المعدل كانت نتيجة الدورة خسارة بقيمة 11232313 دينار جزائري وأصبحت

بعد التعديل خسارة بقيمة 19255393.71 دينار جزائري، أي زيادة في قيمة الخسارة ولكن بعد إضافتنا

إلى مكاسب القدرة الشرائية زادت الخسارة.

#### 4. تعديل قائمة المركز المالي :

عند تعديل قائمة المركز المالي يجب التمييز بين العناصر النقدية والعناصر غير النقدية الظاهرة في الميزانية وتعديل قيمها التاريخية بضربها في نسبة التضخم، وكذلك بالنسبة للأصول ومخصصات الاهتلاك وذلك بأخذ النقد الثابتة سنة 2021.

#### • تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2018 :

جدول 14 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2018

| الأصول               | المبلغ التاريخي | نسبة التعديل | المبلغ المعدل |
|----------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الأصول الثابتة       | 11072761        | 76.79%       | 8502298.625   |
| الأصول غير المتداولة | 17013           | 76.79%       | 13063.55357   |
| مدينون آخرون         | 32985667        | 76.79%       | 25328280.02   |
| مجموع الأصول         | 44075441        | 76.79%       | 33843642.2    |
| الخصوم               | المبلغ التاريخي | نسبة التعديل | المبلغ المعدل |
| رأس المال            | 11000000        | 76.79%       | 8446428.571   |
|                      | 13481317        | 76.79%       | 10351725.55   |
| موردون               | 73227575        | 76.79%       | 56228316.52   |
| ديون أخرى            | 169870          | 76.79%       | 130435.8929   |
| مجموع الخصوم         | 97878762        | 76.79%       | 75156906.54   |

بحسب طريقة التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابتة للمحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال انخفض في رأس المال بقيمة 2553571.429 وبعد تعديل المركز المالي حسب وحدة النقد الثابتة لسنة 2018 ظهور زيادة في قيمة الأصول.

- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2019:

جدول 15 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2019

| الأصول               | المبلغ التاريخي | نسبة التعديل | المبلغ المعدل |
|----------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الأصول الثابتة       | 10462011        | 46.51%       | 4866051.628   |
| الأصول غير المتداولة | 2223386         | 46.51%       | 1034133.023   |
| مدينون آخرون         | 58924359        | 46.51%       | 27406678.6    |
| مجموع الأصول         | 71609756        | 46.51%       | 33306863.26   |
| الخصوم               | المبلغ التاريخي | 46.51%       | المبلغ المعدل |
| رأس المال            | 11000000        | 46.51%       | 5116279.07    |
|                      | 17511930        | 46.51%       | 8145083.721   |
| موردون               | 183625814       | 46.51%       | 85407355.35   |
| ديون أخرى            | 198098          | 46.51%       | 92138.60465   |
| مجموع الخصوم         | 212335842       | 46.51%       | 98760856.74   |

بحسب طريقة التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابتة للمحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال انخفض

في رأس المال بقيمة 5883720.93 وبعد تعديل المركز المالي حسب وحدة النقد الثابتة لسنة 2019

ظهور زيادة في قيمة الأصول.

- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2020 :

جدول 16 في الفصل الثاني: قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2020

| الأصول               | المبلغ التاريخي | نسبة التعديل | المبلغ المعدل |
|----------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الأصول الثابتة       | 41255207        | 120.00%      | 49506248.4    |
| الأصول غير المتداولة | 1239403         | 120.00%      | 1487283.6     |
| مدينون آخرون         | 78294551        | 120.00%      | 93953461.2    |
| مجموع الأصول         | 120789161       | 120.00%      | 144946993.2   |
| الخصوم               | المبلغ التاريخي | 120.00%      | المبلغ المعدل |
| رأس المال            | 11000000        | 120.00%      | 13200000      |
|                      | 24862368        | 120.00%      | 29834841.6    |
| موردون               | 213204527       | 120.00%      | 255845432.4   |
| ديون أخرى            | 340903          | 120.00%      | 409083.6      |
| مجموع الخصوم         | 249407798       | 120.00%      | 299289357.6   |

حسب طريقة التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابتة للمحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال ارتفاعا في رأس المال بقيمة 2200000 وبعد تعديل المركز المالي حسب وحدة النقد الثابتة لسنة 2020 ظهور زيادة في قيمة الأصول.

#### - تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2021 :

جدول 17 في الفصل الثاني : قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الاسمية إلى وحدة النقد الثابتة 2021

| الأصول               | المبلغ التاريخي | نسبة التعديل | المبلغ المعدل |
|----------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الأصول الثابتة       | 33469821        | 171.43%      | 57376836      |
| الأصول غير المتداولة | 1239403         | 171.43%      | 2124690.857   |
| مدينون آخرون         | 85354570        | 171.43%      | 146322120     |
| مجموع الأصول         | 120063794       | 171.43%      | 205823646.9   |
| الخصوم               | المبلغ التاريخي | 171.43%      | المبلغ المعدل |
| رأس المال            | 11000000        | 171.43%      | 18857142.86   |
|                      | 29534279        | 171.43%      | 50630192.57   |
| موردون               | 186583694       | 171.43%      | 319857761.1   |
| ديون أخرى            | 37267325        | 171.43%      | 63886842.86   |
| مجموع الخصوم         | 264385298       | 171.43%      | 453231939.4   |

بحسب طريقة التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابتة للمحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال ارتفاعا في رأس المال بقيمة 7857142.86 وبعد تعديل المركز المالي حسب وحدة النقد الثابتة لسنة 2021 ظهور زيادة في قيمة الأصول.

## 5. تعديل مراكز القوائم المالية لسنوات 2018, 2019, 2020 حسب وحدة النقد الثابتة 2021 :

بالرغم من تعديل القوائم المالية لجميع السنوات بوحدة نقد ثابتة إلا أننا أردنا القيام بعملية مقارنة بين السنوات لابد من توحيد القوة الشرائية للبندود لجميع السنوات وإعادة القوائم المالية لها إلى وحدة نقد ثابتة في 2021.

### جدول 18 في الفصل الثاني: القوائم المالية لسنوات 2018, 2019, 2020 بالنسبة 2021

| البيان        | المبلغ المعدل | المبلغ المعدل تعديلته |             |         |               | المبلغ المعدل | النسبة        |           | المبلغ المعدل |
|---------------|---------------|-----------------------|-------------|---------|---------------|---------------|---------------|-----------|---------------|
| 2021          | 2020          | 2019                  | 2018        | النسبة  | 2020          | 2019          | 2018          | الأصول    | الأصول        |
| 57376836      | 84867854.4    | 8341802.791           | 14575369.07 | 171.43% | 49506248.4    | 4866051.628   | 8502298.625   | الثابتة   | الأصول        |
| 2124690.857   | 2549629.029   | 1772799.468           | 22394.66327 | 171.43% | 1487283.6     | 1034133.023   | 13063.55357   | غير       | المتداولة     |
| 146322120     | 161063076.3   | 46982877.61           | 43419908.6  | 171.43% | 93953461.2    | 27406678.6    | 25328280.02   | مدينون    | آخرون         |
| 205823646.9   | 248480559.8   | 33306863.26           | 58017672.34 | 171.43% | 144946993.2   | 33306863.26   | 33843642.2    | مجموع     | الأصول        |
| المبلغ المعدل |               |                       |             | 171.43% | المبلغ المعدل | المبلغ المعدل | المبلغ المعدل | الخصوم    |               |
| 18857142.86   | 22628571.43   | 8770764.12            | 14479591.84 | 171.43% | 13200000      | 5116279.07    | 8446428.571   | رأس المال |               |
| 50630192.57   | 51145442.74   | 13963000.66           | 17745815.23 | 171.43% | 29834841.6    | 8145083.721   | 10351725.55   |           |               |
| 319857761.1   | 438592169.8   | 146412609.2           | 96391399.74 | 171.43% | 255845432.4   | 85407355.35   | 56228316.52   | موردون    |               |
| 63886842.86   | 701286.1714   | 157951.8937           | 223604.3878 | 171.43% | 409083.6      | 92138.60465   | 130435.8929   | ديون أخرى |               |
| 453231939.4   | 513067470.2   | 169304325.8           | 128840411.2 | 171.43% | 299289357.6   | 98760856.74   | 75156906.54   | مجموع     | الخصوم        |

من خلال هذا الجدول المقارن للمراكز المالية للسنوات الثلاثة يبدو انه قبل إعادة تعديل المراكز المالية لها كانت قيمة مجموع الأصول اقل من سنة المقارنة 2021, وبعد إعادة تعديل تلك المراكز المالية أصبحت قيمة مجموع الأصول للسنتين 2019/2018 اكبر من قيمة مجموع الأصول لسنة 2021 , والسبب لعدم توحيد القدرة الشرائية لوحدة القياس عند مقارنة قوائمها المالية.

الخاتمة

## الخاتمة :

لقد أثرت التطورات والتغيرات السريعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير على البيئة المحاسبية بسبب ظهور شركات متعددة الجنسيات وعولمة الأسواق المالية، وتفتح مختلف الدول على الاقتصاد العالمي مما أدى إلى تعدد مستخدمي المعلومات المحاسبية، وزيادة احتياجاتهم من المعلومات المالية من أجل ترشيد قراراتهم الاقتصادية، ومع تفاقم المشاكل الاقتصادية ظهرت العديد من الاتحادات والهيئات المهنية من أجل ضبط القواعد المحاسبية وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، وكان نتاج كل هذا لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC.

كما أدت موجة التضخم الحادة إلى خلق مشاكل اقتصادية واجتماعية عويصة حيث ترتب على ذلك أن أصبح من الصعب تفهم وتحليل الواقع الاقتصادي، وفي ضوء كل هذه الظروف ظهرت متطلبات جديدة في الفكر المحاسبي، حيث أصبح موجه نحو البحث عن منفعة المعلومات المحاسبية بدلا من البحث عن تأصيل المبادئ المحاسبية، ونتج عن ذلك التشكيك في صدق المعلومات المحاسبية التي يوفرها النموذج المحاسبي التقليدي القائم على مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتي لا تعطي الصورة الصحيحة عن الأداء والوضعية المالية للمؤسسة، الأمر الذي يحد من أهمية القوائم المالية كأداة لترشيد القرارات الاقتصادية.

نتائج اختبار الفرضيات:

بناء على النتائج العامة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث يمكن اختبار الفرضيات كما يلي :

- الفرضية الأولى: لقد تم إثبات صحة الفرضية من خلال الفصل الأول .

- الفرضية الثانية: لقد تم إثبات صحة الفرضية من خلال الفصل الثاني .

## - نتائج الدراسة :

تتمثل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال بحثنا هذا فيما يلي:

- أدى ظهور الشركات المتعددة الجنسيات وعولمة الأسواق المالية، وتفاقم المشاكل الاقتصادية إلى ظهور لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC التي تهدف إلى تحقيق التوافق المحاسبي على المستوى الدولي ومواكبة التطورات الاقتصادية بإصدار معايير محاسبية مناسبة للظروف السائدة من أجل توفير معلومات محاسبية مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

- تعتبر المحاسبة كنظام معلومات محاسبي تهدف إلى إعداد قوائم مالية موضوعية وملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل مستخدميها، مما يتطلب أن تكون واقعية وتعكس المركز المالي الجاري للمؤسسة وقت إعداد الحسابات الختامية.

- تتوقف فعالية القوائم المالية كأداة لترشيد القرارات الاقتصادية على مدى صحة وصدق البيانات والمعلومات التي توفرها هذه القوائم، وعلى هذا فإن إعداد القوائم المالية في ظل التضخم وفق النموذج المحاسبي التقليدي يجعل منها غير واقعية ولا تصور الوضعية الفعلية للمؤسسة.

- إن إعداد القوائم المالية في ظل حالات التضخم على أساس مبدأ التكلفة التاريخية يؤدي إلى تضليل مستخدميها، مما يستلزم من المؤسسات التي تنشط في بيئة اقتصادية تعاني من التضخم أن تقوم بإعداد قوائم مالية إضافية على أساس التكلفة التاريخية مع وحدة النقد الثابت أو باستعمال طريقة القيم الجارية، أو الطريقة المختلطة (القيم الجارية مع وحدة النقد ثابتة).

- إن موضوعية القياس المحاسبي لبنود القوائم المالية تكمن في مدى قدرتها على عكس الوضع المالي الجاري للمؤسسة، وفرض الاستمرارية للمؤسسة يتحقق بالمحافظة على قدرتها التشغيلية وهذا يتطلب منها

القيام بإعادة تقييم أصولها بقيامها الجارية، كما يرى مؤيدي وحدة النقد الثابتة أن فرض الاستمرارية يتحقق بالمحافظة على القدرة الشرائية لرأس المال.

- يبدو من خلال الدراسة التطبيقية أن محاسبة النقد الثابتة ليست فعالة ، نتيجة عدم إمكانية تعديل العناصر غير النقدية بدقة بسبب عدم توافق التغيرات السعرية العامة مع التغيرات السعرية الخاصة بكل استثمار ، وكذلك عدم إمكانية من إعطاء القيمة الإضافية والمدة الإضافية للاستثمارات ذات منفعة اقتصادية مستقبلية إضافية ، وعلى هذا فان نموذج القيمة العادلة هو الأفضل لتقييم العناصر غير النقدية

### التوصيات :

انطلاقاً مما سبق يمكن القول أن تعديل القوائم المالية وفق تغيرات الأسعار ضروري حتى تتحقق فيها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتالي صلاحيتها في اتخاذ القرارات ، وبالتالي من الأفضل على المؤسسات الاقتصادية أن تتخذ الإجراءات التالية :

- أن تقوم في نهاية كل سنة بمراجعة جميع بنود قوائمها المالية ، إن كانت قيمتها تعكس الأسعار السوقية لها.

- أن تقوم بإعادة عرض قوائمها المالية في نهاية كل سنة على أساس القيم الجارية أو نموذج القيمة العادلة المقترح من طرف مجلس معايير المحاسبة الدولية.

- في حالة ما إذا كانت المؤسسة تنشط في بيئة اقتصادية ذات معدلات تضخم مرتفعة ، فمن الأفضل أن تقوم بإعادة عرض قوائمها المالية حسب نموذج القيم الجارية مع وحدة النقد الثابتة ، وتوحيد القوة الشرائية لجميع بنود قوائمها المالية الحالية والسابقة حتى تكون قابلة للمقارنة.

- أن تقوم المؤسسة بتدريب محاسبيها على طرق معالجة القوائم المالية من آثار التضخم، فحتى وإن لم ترغب هذه المؤسسات في نشر المعلومات المحاسبية المعدلة، فيمكن على الأقل الاستفادة إدارتها منها والتي يتوقع أن تكون قراراتها أكثر واقعية إذا استخدمت المعلومات المعدلة.

#### - آفاق الدراسة :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع لاحظنا أن هناك العديد من المشاكل المحاسبية لمعالجة استبعاد أثر التضخم على القوائم المالية ولذلك يبقى مجال البحث مفتوح من خلال دراسات مستقبلية نقترح بعض العناوين التالية :

- 1- معالجة التضخم في الأصول والخصوم للمؤسسة .
- 2- التضخم وآثاره على قائمة التدفقات النقدية .
- 3- التضخم وآثاره على قائمة الدخل .
- 4- مدى تأثير التضخم على قائمة المركز المالي للمؤسسة .

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

## ا. باللغة العربية

- خالد جمال الجعارات, معايير التقارير المالية الدولية, 2007, IASs & IFRSs, دار إثراء للنشر والتوزيع, عمان الأردن, 2008.
- رضوان حلوة حنان, النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر, الأردن, 2003.
- سعود جايد مشكور العامري, محاسبة التضخم (بين النظرية والتطبيق), دار زهران للنشر والتوزيع, عمان 2006.
- ضياء مجيد الموسوي, الاقتصاد النقدي, قواعد, نظم, نظريات, سياسات, مؤسسات نقدية, مطبعة النخلة, دار الفكر.
- طارق حماد عبد العال, دليل استخدام معايير المحاسبة, الجزء الأول, الدار الجامعية الإسكندرية, 2009.
- طارق عبد العال حماد, دليل تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها (حالات عملية محلولة), الجزء الأول, الدار الجامعية, الإسكندرية, 2008.
- عباس مهدي الشيرازي, نظرية المحاسبة, الطبعة الأولى, ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع, الكويت, 1990.
- غازي حسين عناية, التضخم المالي, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, 2006.
- محمد أبو نسا, جمعة حميدات, معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية), دار وائل للنشر ط3, عمان, 2014.

- محمد أبو نصار, جمعة حميدات, معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية, مطابع الدستور التجارية, عمان الأردن 2008.

- مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية, المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية 2008.

## II. الأطروحات والرسائل :

- تيجاني بالرقى, دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية, أطروحة دكتورة في العلوم الاقتصادية, جامعة فرحات عباس سطيف, 2006.

- رولا كاسر لايقة, القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار, رسالة ماجستير في المحاسبة المصرفية, جامعة تشرين, سورية, 2007.

## III. الندوات والملتقيات:

- بوكساني رشيد, أوكيل نسيم, الحرابي حمزة, مبدأ التكلفة التاريخية بين الانتقاد التأييد في ظل توجه المعايير المحاسبية الدولية نحو القيمة السوقية العادلة, مداخلة ملتقى دولي حول النظام المحاسبي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية, المركز الجامعي بالوادي 2010.

- محمد عبد الحليم عمر, المعالجة المحاسبية لآثار التضخم على الحقوق والالتزامات بالتطبيق على البنوك الإسلامية, ندوة حول: التضخم, وآثاره على المجتمعات-الحل الإسلامي, المنامة - البحرين, 29 أبريل إلى 1 ماي 1997 م.

## IV. المراجع الأجنبية :

- Bernard Raffornier, Les Normes Comptables Internationales (IFRS/ IAS), Économique, paris, 2eme édition, 2005.

- Catherine Maillet et Anne Le Manh, Les normes comptables internationales IAS / IFRS, Berti éditions, Alger, 2007.

## قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق :

## ملحق 1: أصول المؤسسة لسنتي 2018-2019

| BILAN (ACTIF)                                     |                    |                                               |                    |                    |
|---------------------------------------------------|--------------------|-----------------------------------------------|--------------------|--------------------|
| ACTIF                                             | N                  |                                               |                    | N-1                |
|                                                   | Montant Bruts      | Amortissements provisions et pertes de valeur | Net                | Net                |
| <b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>             |                    |                                               |                    |                    |
| Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif |                    |                                               |                    |                    |
| Immobilisations incorporelles                     |                    |                                               |                    |                    |
| Immobilisations corporelles                       |                    |                                               |                    |                    |
| Terrains                                          |                    |                                               |                    |                    |
| Bâtiments                                         |                    |                                               |                    |                    |
| Autres immobilisations corporelles                | 20 418 910         | 9 956 899                                     | 10 462 011         | 11 072 761         |
| Immobilisations en concession                     |                    |                                               |                    |                    |
| Immobilisations en cours                          |                    |                                               |                    |                    |
| Immobilisations financières                       |                    |                                               |                    |                    |
| Titres mis en équivalence                         |                    |                                               |                    |                    |
| Autres participations et créances rattachées      |                    |                                               |                    |                    |
| Autres titres immobilisés                         |                    |                                               |                    |                    |
| Prêts et autres actifs financiers non courants    | 2 223 386          |                                               | 2 223 386          | 17 013             |
| Impôts différés actif                             |                    |                                               |                    |                    |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                    | <b>22 642 296</b>  | <b>9 956 899</b>                              | <b>12 685 397</b>  | <b>11 089 774</b>  |
| <b>ACTIF COURANT</b>                              |                    |                                               |                    |                    |
| Stocks et encours                                 |                    |                                               |                    |                    |
| Créances et emplois assimilés                     |                    |                                               |                    |                    |
| Clients                                           | 89 825 951         |                                               | 89 825 951         | 29 493 015         |
| Autres débiteurs                                  | 58 924 359         |                                               | 58 924 359         | 32 985 667         |
| Impôts et assimilés                               |                    |                                               |                    |                    |
| Autres créances et emplois assimilés              |                    |                                               |                    |                    |
| Disponibilités et assimilés                       |                    |                                               |                    |                    |
| Placements et autres actifs financiers courants   |                    |                                               |                    |                    |
| Trésorerie                                        | 68 396 094         |                                               | 68 396 094         | 33 004 841         |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                        | <b>217 146 403</b> |                                               | <b>217 146 403</b> | <b>95 483 524</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                        | <b>239 788 699</b> | <b>9 956 899</b>                              | <b>229 831 800</b> | <b>106 573 298</b> |

## ملحق 2: خصوم المؤسسة لسنتي 2018-2019

Exercice clos le

31/12/2019

BILAN (PASSIF)

| PASSIF                                         | N           | N-1         |
|------------------------------------------------|-------------|-------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |             |             |
| Capital émis                                   | 28 511 930  | 24 481 317  |
| Capital non appelé                             |             |             |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |             |             |
| Ecart de réévaluation                          |             |             |
| Ecart d'équivalence (1)                        |             |             |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 8 898 270   | 5 208 490   |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |             |             |
| Part de la société consolidante (1)            |             |             |
| Part des minoritaires (1)                      |             |             |
| <b>TOTAL I</b>                                 | 37 410 200  | 29 689 807  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                    |             |             |
| Emprunts et dettes financières                 |             |             |
| Impôts (différés et provisionnés)              |             |             |
| Autres dettes non courantes                    |             |             |
| Provisions et produits constatés d'avance      |             |             |
| <b>TOTAL II</b>                                |             |             |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                        |             |             |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 183 625 814 | 73 227 575  |
| Impôts                                         | 8 597 688   | 3 486 046   |
| Autres dettes                                  | 198 098     | 169 870     |
| Trésorerie Passif                              |             |             |
| <b>TOTAL III</b>                               | 192 421 600 | 76 883 490  |
| <b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>                 | 229 831 800 | 106 573 298 |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## ملحق 3: حسابات النتائج المؤسسة لسنتي 2018-2019

| Exercice du                                                 |                      | 01/01/2019            | au                   | 31/12/2019            |
|-------------------------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| COMPTE DE RESULTAT                                          |                      |                       |                      |                       |
| Rubriques                                                   | N                    |                       | N-1                  |                       |
|                                                             | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises                                      |                      |                       |                      |                       |
| Production vendue                                           |                      |                       |                      |                       |
| Produits fabriqués                                          |                      |                       |                      |                       |
| Prestations de services                                     |                      | 4 009 575             |                      |                       |
| Vente de travaux                                            |                      | 218 125 064           |                      | 105 048 878           |
| Produits annexes                                            |                      |                       |                      |                       |
| Rabais,remises,ristournes accordés                          |                      |                       |                      |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b> |                      | <b>222 134 639</b>    |                      | <b>105 048 878</b>    |
| Production stockée ou destockée                             |                      |                       |                      |                       |
| Production immobilisé                                       |                      |                       |                      |                       |
| Subventions d'exploitation                                  |                      |                       |                      |                       |
| <b>I- Production de l'exercice</b>                          |                      | <b>222 134 639</b>    |                      | <b>105 048 878</b>    |
| Achats de marchandises vendues                              |                      |                       |                      |                       |
| Matières premières                                          | 133 355 929          |                       | 58 965 953           |                       |
| Autres approvisionnements                                   | 15 363 253           |                       | 6 545 311            |                       |
| Variations des stocks                                       |                      |                       |                      |                       |
| Achats d'études et de prestations de services               |                      |                       |                      |                       |
| Autres consommations                                        |                      |                       |                      |                       |
| Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats                |                      |                       |                      |                       |
| Services extérieurs                                         |                      |                       |                      |                       |
| Sous-traitance générale                                     |                      |                       |                      |                       |
| Locations                                                   | 49 919 000           |                       | 25 520 000           |                       |
| Entretien, réparations et maintenance                       |                      |                       |                      |                       |
| Primes d'assurances                                         |                      |                       | 91 235               |                       |
| Personnel extérieur à l'entreprise                          |                      |                       |                      |                       |
| Rémunération d'intermédiaires et honoraires                 | 15 000               |                       | 60 000               |                       |
| Publicité                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Déplacements, missions et réceptions                        |                      |                       |                      |                       |
| Autres services                                             | 4 654 000            |                       | 2 198 467            |                       |
| Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs   |                      |                       |                      |                       |
| <b>II- Consommations de l'exercice</b>                      | <b>203 307 183</b>   |                       | <b>93 380 966</b>    |                       |
| <b>III- Valeur ajoutée d'exploitation ( I - II )</b>        |                      | <b>18 827 457</b>     |                      | <b>11 667 912</b>     |
| Charges de personnel                                        | 6 565 071            |                       | 3 439 423            |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                     | 289 414              |                       | 212 749              |                       |
| <b>IV- Excédent brut d'exploitation</b>                     |                      | <b>11 972 972</b>     |                      | <b>8 015 740</b>      |

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

## COMPTE DE RESULTAT

| Rubriques                                  | N                    |                       | N-1                  |                       |
|--------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|                                            | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Autres produits opérationnels              |                      |                       |                      |                       |
| Autres charges opérationnels               |                      |                       |                      |                       |
| Dotations aux amortissements               | 2 995 035            |                       | 2 938 658            |                       |
| Provision                                  |                      |                       |                      |                       |
| Pertes de valeur                           |                      |                       |                      |                       |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions |                      |                       |                      |                       |
| <b>V- Résultat opérationnel</b>            |                      | <b>8 977 937</b>      |                      | <b>5 077 082</b>      |
| Produits financiers                        |                      |                       |                      |                       |
| Charges financières                        | (79 667)             |                       | 53 501               |                       |
| <b>VI- Résultat financier</b>              | <b>79 667</b>        |                       | <b>53 501</b>        |                       |
| <b>VII- Résultat ordinaire ( V+ VI )</b>   |                      | <b>8 898 270</b>      |                      | <b>5 023 581</b>      |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)    |                      |                       |                      | 184 909               |
| Eléments extraordinaires (charges) (*)     |                      |                       |                      |                       |
| <b>VIII- Résultat extraordinaire</b>       |                      |                       |                      | <b>184 909</b>        |
| Impôts exigibles sur résultats             |                      |                       |                      |                       |
| Impôts différés (variations) sur résultats |                      |                       |                      |                       |
| <b>IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>      |                      | <b>8 898 270</b>      |                      | <b>5 208 490</b>      |

## ملحق 4 : حركة المخزونات المؤسسة لسنتي 2018-2019

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

## 1/ Tableau des mouvements des stocks :

| Rubriques                          | Solde de début d'exercice | Mouvements de la période |             | Solde de fin d'exercice |
|------------------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------|-------------------------|
|                                    |                           | Débit                    | Crédit      |                         |
| Stocks de marchandises             |                           |                          |             |                         |
| Matières et fournitures            |                           | 133 355 929              | 133 355 929 |                         |
| Autres approvisionnements          |                           | 15 363 253               | 15 363 253  |                         |
| Encours de production de biens     |                           |                          |             |                         |
| Encours de production de services  |                           |                          |             |                         |
| Stocks de produits                 |                           |                          |             |                         |
| Stocks provenant d'immobilisations |                           |                          |             |                         |
| Stock à l'extérieur                |                           |                          |             |                         |
| TOTAL                              |                           | 148 719 183              | 148 719 183 |                         |

## 2/ Tableau de la fluctuation de la production stockées:

| Débit | Crédit | Solde de fin d'exercice |           |
|-------|--------|-------------------------|-----------|
|       |        | Débiteur                | Créditeur |
|       |        |                         |           |

ملحق 5: كشوف المرتبات والضرائب والمدفوعات المماثلة، خدمات أخرى لسنتي 2018-2019.

|                                                                                         |            |    |                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------|----|-----------------|
| Exercice du                                                                             | 01/01/2019 | au | 31/12/2019      |
| <b>3/ Charges de personnel, impôts, taxes et versements assimilés, autres services:</b> |            |    |                 |
| <b>Rubriques</b>                                                                        |            |    | <b>Montants</b> |
| <b>Autres services</b>                                                                  |            |    |                 |
| Charges locatives et charges de copropriété                                             |            |    |                 |
| Etudes et recherches                                                                    |            |    |                 |
| Documentation et divers                                                                 |            |    |                 |
| Transports de biens et transport collectif du personnel                                 |            |    | 4 654 000       |
| Frais postaux et de télécommunications                                                  |            |    |                 |
| Services bancaires et assimilés                                                         |            |    |                 |
| Cotisations et divers                                                                   |            |    |                 |
| <b>TOTAL (1)</b>                                                                        |            |    | 4 654 000       |
| <b>Charges de personnel</b>                                                             |            |    |                 |
| Rémunération du personnel                                                               |            |    | 3 674 767       |
| Rémunération de l'exploitant individuel 'cas d'une EURL)                                |            |    |                 |
| Cotisations aux organismes sociaux                                                      |            |    | 1 541 625       |
| Charges sociales de l'exploitant individuel 'cas d'une EURL)                            |            |    |                 |
| Autres charges sociales                                                                 |            |    |                 |
| Autres charges de personnels                                                            |            |    | 1 348 678       |
| <b>TOTAL (2)</b>                                                                        |            |    | 6 565 071       |
| <b>Impôts, taxes et versements assimilés</b>                                            |            |    |                 |
| Impôts, taxes et versements assimilés sur rémunérations                                 |            |    |                 |
| Impôts et taxes non récupérables sur chiffres d'affaires                                |            |    | 289 414         |
| Autres impôts et taxes (hors impôts sur les résultats)                                  |            |    |                 |
| <b>TOTAL (3)</b>                                                                        |            |    | 289 414         |
| <b>TOTAL (1)+(2)+(3)</b>                                                                |            |    | 11 508 485      |
| <b>4/ Autres charges et produits opérationnels :</b>                                    |            |    |                 |
| <b>Autres charges opérationnelles</b>                                                   |            |    | <b>Montants</b> |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires         |            |    |                 |
| Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers                            |            |    |                 |
| Jetons de présence                                                                      |            |    |                 |
| Perte sur créances irrécouvrables                                                       |            |    |                 |
| Quote-part de résultat sur opérations faites en commun                                  |            |    |                 |
| Amendes et pénalités, subventions accordées, dons et libéralités                        |            |    |                 |
| Charges exceptionnelles de gestion courante                                             |            |    |                 |
| Autres charges de gestion courante                                                      |            |    |                 |
| <b>TOTAL</b>                                                                            |            |    |                 |
| <b>Autres produits opérationnels</b>                                                    |            |    | <b>Montants</b> |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires         |            |    |                 |
| Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers                             |            |    |                 |
| Jetons de présence et rémunérations d'administrateurs ou de gérant                      |            |    |                 |
| Quote-part de subventions d'investissements virées au résultat de l'exercice            |            |    |                 |
| Quote-part de résultat sur opérations faites en commun                                  |            |    |                 |
| Rentrée sur créances amorties                                                           |            |    |                 |
| Produits exceptionnels sur opérations de gestion                                        |            |    |                 |
| Autres produits de gestion courante                                                     |            |    |                 |
| <b>TOTAL</b>                                                                            |            |    |                 |

## ملحق 6: : جدول خسائر انخفاض القيمة والاستهلاك لسنتي 2018-2019.

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

## 5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

| Rubriques et Postes                   | Dotations cumulées en début d'exercice | Dotations de l'exercice (1) | Diminutions éléments sortis | Dotations cumulées en fin d'exercice | Dotations fiscales de l'exercice (2) | Ecart (1) - (2) |
|---------------------------------------|----------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|-----------------|
| Goodwill                              |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                 |
| Immobilisations incorporelles         |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                 |
| Immobilisations corporelles           | 6 961 864                              | 2 995 035                   |                             | 9 956 899                            | 2 995 035                            |                 |
| Participations                        |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                 |
| Autres actifs financiers non courants |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                 |
| TOTAL                                 | 6 961 864                              | 2 995 035                   |                             | 9 956 899                            | 2 995 035                            |                 |

## 6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

| Rubriques (Natures des immobilisations créées ou acquises à détailler) | Montants bruts | TVA déduite | Montant net à amortir |
|------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------|-----------------------|
| Goodwill                                                               |                |             |                       |
| Immobilisations incorporelles                                          |                |             |                       |
| Immobilisations corporelles                                            | 2 384 286      |             | 2 384 286             |
| Participations                                                         |                |             |                       |
| Autres actifs financiers non courants                                  | 2 206 372      |             | 2 206 372             |
| TOTAL                                                                  | 4 590 658      |             | 4 590 658             |

Exercice clos le

31/12/2021

BILAN (ACTIF)

Serie G.n°2 (2010)

| ACTIF                                             | N             |                                               |             | N-1         |
|---------------------------------------------------|---------------|-----------------------------------------------|-------------|-------------|
|                                                   | Montant Bruts | Amortissements provisions et pertes de valeur | Net         | Net         |
| ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)                    |               |                                               |             |             |
| Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif |               |                                               |             |             |
| Immobilisations incorporelles                     |               |                                               |             |             |
| Immobilisations corporelles                       |               |                                               |             |             |
| Terrains                                          |               |                                               |             |             |
| Bâtiments                                         |               |                                               |             |             |
| Autres immobilisations corporelles                | 57 872 429    | 24 402 608                                    | 33 469 821  | 41 255 207  |
| Immobilisations en concession                     |               |                                               |             |             |
| Immobilisations encours                           |               |                                               |             |             |
| Immobilisations financières                       |               |                                               |             |             |
| Titres mis en équivalence                         |               |                                               |             |             |
| Autres participations et créances rattachées      |               |                                               |             |             |
| Autres titres immobilisés                         |               |                                               |             |             |
| Prêts et autres actifs financiers non courants    | 1 239 403     |                                               | 1 239 403   | 1 239 403   |
| Impôts différés actif                             |               |                                               |             |             |
| TOTAL ACTIF NON COURANT                           | 59 111 832    | 24 402 608                                    | 34 709 224  | 42 494 610  |
| ACTIF COURANT                                     |               |                                               |             |             |
| Stocks et encours                                 |               |                                               |             |             |
| Créances et emplois assimilés                     |               |                                               |             |             |
| Clients                                           | 125 635 912   |                                               | 125 635 912 | 118 153 002 |
| Autres débiteurs                                  | 85 354 570    |                                               | 85 354 570  | 78 294 551  |
| Impôts et assimilés                               |               |                                               |             |             |
| Autres créances et emplois assimilés              |               |                                               |             |             |
| Disponibilités et assimilés                       |               |                                               |             |             |
| Placements et autres actifs financiers courants   |               |                                               |             |             |
| Trésorerie                                        | 33 827 339    |                                               | 33 827 339  | 29 477 958  |
| TOTAL ACTIF COURANT                               | 244 817 821   |                                               | 244 817 821 | 225 925 510 |
| TOTAL GENERAL ACTIF                               | 303 929 653   | 24 402 608                                    | 279 527 045 | 268 420 120 |

Exercice clos le 31/12/2021

**BILAN (PASSIF)**

| PASSIF                                         | N                  | N-1                |
|------------------------------------------------|--------------------|--------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |                    |                    |
| Capital émis                                   | 40 534 279         | 35 862 368         |
| Capital non appelé                             |                    |                    |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |                    |                    |
| Ecart de réévaluation                          |                    |                    |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                    |                    |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 6 712 408          | 9 135 146          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |                    |                    |
| Part de la société consolidante (1)            |                    |                    |
| Part des minoritaires (1)                      |                    |                    |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>47 246 687</b>  | <b>44 997 514</b>  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                    |                    |                    |
| Emprunts et dettes financières                 |                    |                    |
| Impôts (différés et provisionnés)              |                    |                    |
| Autres dettes non courantes                    |                    |                    |
| Provisions et produits constatés d'avance      |                    |                    |
| <b>TOTAL II</b>                                |                    |                    |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                        |                    |                    |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 186 583 694        | 213 204 527        |
| Impôts                                         | 8 429 339          | 9 877 177          |
| Autres dettes                                  | 37 267 325         | 340 903            |
| Trésorerie Passif                              |                    |                    |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>232 280 358</b> | <b>223 422 606</b> |
| <b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>                 | <b>279 527 045</b> | <b>268 420 120</b> |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## ملحق 9: حسابات النتائج المؤسسة لسنتي 2020-2021.

| Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021                          |                                             |                       |                      |                       |
|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| COMPTE DE RESULTAT                                            |                                             |                       |                      |                       |
| Rubriques                                                     | N                                           |                       | N-1                  |                       |
|                                                               | DEBIT<br>(en Dinars)                        | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises                                        |                                             |                       |                      |                       |
| Production vendue                                             | Produits fabriqués                          |                       |                      |                       |
|                                                               | Prestations de services                     |                       |                      | 6 340 800             |
|                                                               | Vente de travaux                            | 147 715 051           |                      | 194 880 325           |
| Produits annexes                                              |                                             |                       |                      |                       |
| Rabais, remises, ristournes accordés                          |                                             | 248                   |                      |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b> |                                             | <b>147 715 299</b>    |                      | <b>201 221 125</b>    |
| Production stockée ou destockée                               |                                             |                       |                      |                       |
| Production immobilisée                                        |                                             |                       |                      |                       |
| Subventions d'exploitation                                    |                                             |                       |                      |                       |
| <b>I- Production de l'exercice</b>                            |                                             | <b>147 715 299</b>    |                      | <b>201 221 125</b>    |
| Achats de marchandises vendues                                |                                             |                       |                      |                       |
| Matières premières                                            | 82 974 441                                  |                       | 111 506 988          |                       |
| Autres approvisionnements                                     | 15 901 337                                  |                       | 10 632 425           |                       |
| Variations des stocks                                         |                                             |                       |                      |                       |
| Achats d'études et de prestations de services                 |                                             |                       |                      |                       |
| Autres consommations                                          |                                             |                       |                      |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats                |                                             |                       |                      |                       |
| Services extérieurs                                           | Sous-traitance générale                     |                       |                      |                       |
|                                                               | Locations                                   | 23 385 000            |                      | 54 429 000            |
|                                                               | Entretien, réparations et maintenance       |                       |                      |                       |
|                                                               | Primes d'assurances                         | 310 763               |                      | 646 386               |
|                                                               | Personnel extérieur à l'entreprise          |                       |                      |                       |
|                                                               | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 5 000                 |                      | 120 000               |
|                                                               | Publicité                                   |                       |                      |                       |
| Autres services                                               | Déplacements, missions et réceptions        |                       |                      |                       |
|                                                               |                                             | 277 557               |                      | 1 746 930             |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs   |                                             |                       |                      |                       |
| <b>II- Consommations de l'exercice</b>                        | <b>122 854 099</b>                          |                       | <b>179 081 729</b>   |                       |
| <b>III- Valeur ajoutée d'exploitation ( I - II )</b>          |                                             | <b>24 861 201</b>     |                      | <b>22 139 396</b>     |
| Charges de personnel                                          |                                             |                       |                      |                       |
|                                                               | Impôts et taxes et versements assimilés     | 9 368 666             |                      | 6 021 932             |
| <b>IV- Excédent brut d'exploitation</b>                       |                                             |                       |                      |                       |
|                                                               |                                             | 331 163               |                      | 388 019               |
|                                                               |                                             | <b>15 161 371</b>     |                      | <b>15 729 445</b>     |

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

## COMPTE DE RESULTAT

| Rubriques                                  | N                    |                       | N-1                  |                       |
|--------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|                                            | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Autres produits opérationnels              |                      |                       |                      |                       |
| Autres charges opérationnels               | 3 529                |                       |                      |                       |
| Dotations aux amortissements               | 8 289 386            |                       | 6 156 323            |                       |
| Provision                                  |                      |                       |                      |                       |
| Pertes de valeur                           |                      |                       |                      |                       |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions |                      |                       |                      |                       |
| <b>V- Résultat opérationnel</b>            |                      | <b>6 868 457</b>      |                      | <b>9 573 122</b>      |
| Produits financiers                        |                      | 47                    |                      | 159 253               |
| Charges financières                        | 156 096              |                       | 597 229              |                       |
| <b>VI- Résultat financier</b>              | <b>156 049</b>       |                       | <b>437 976</b>       |                       |
| <b>VII- Résultat ordinaire ( V+ VI )</b>   |                      | <b>6 712 408</b>      |                      | <b>9 135 146</b>      |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)    |                      |                       |                      |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (*)     |                      |                       |                      |                       |
| <b>VIII- Résultat extraordinaire</b>       |                      |                       |                      |                       |
| Impôts exigibles sur résultats             |                      |                       |                      |                       |
| Impôts différés (variations) sur résultats |                      |                       |                      |                       |
| <b>IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>      |                      | <b>6 712 408</b>      |                      | <b>9 135 146</b>      |

## ملحق 10: حركة المخزونات المؤسسة لسنتي 2020-2021.

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

## 1/ Tableau des mouvements des stocks :

| Rubriques                          | Solde de début d'exercice | Mouvements de la période |            | Solde de fin d'exercice |
|------------------------------------|---------------------------|--------------------------|------------|-------------------------|
|                                    |                           | Débit                    | Crédit     |                         |
| Stocks de marchandises             |                           |                          |            |                         |
| Matières et fournitures            |                           | 82 974 441               | 82 974 441 |                         |
| Autres approvisionnements          |                           | 15 901 337               | 15 901 337 |                         |
| Encours de production de biens     |                           |                          |            |                         |
| Encours de production de services  |                           |                          |            |                         |
| Stocks de produits                 |                           |                          |            |                         |
| Stocks provenant d'immobilisations |                           |                          |            |                         |
| Stock à l'extérieur                |                           |                          |            |                         |
| TOTAL                              |                           | 98 875 778               | 98 875 778 |                         |

## 2/ Tableau de la fluctuation de la production stockées:

| Débit | Crédit | Solde de fin d'exercice |           |
|-------|--------|-------------------------|-----------|
|       |        | Débiteur                | Créditeur |
|       |        |                         |           |

## ملحق 11: كشوف المرتبات والضرائب والمدفوعات المماثلة لسنتي 2020-2021.

|             |            |    |            |
|-------------|------------|----|------------|
| Exercice du | 01/01/2021 | au | 31/12/2021 |
|-------------|------------|----|------------|

| 3/ Charges de personnel, impôts, taxes et versements assimilés, autres services: |           |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| Rubriques                                                                        | Montants  |
| Autres services                                                                  |           |
| Charges locatives et charges de copropriété                                      |           |
| Etudes et recherches                                                             |           |
| Documentation et divers                                                          |           |
| Transports de biens et transport collectif du personnel                          |           |
| Frais postaux et de télécommunications                                           |           |
| Services bancaires et assimilés                                                  |           |
| Cotisations et divers                                                            | 277 557   |
| TOTAL (1)                                                                        | 277 557   |
| Charges de personnel                                                             |           |
| Rémunération du personnel                                                        | 5 309 984 |
| Rémunération de l'exploitant individuel 'cas d'une EURL)                         |           |
| Cotisations aux organismes sociaux                                               | 2 195 035 |
| Charges sociales de l'exploitant individuel 'cas d'une EURL)                     |           |
| Autres charges sociales                                                          |           |
| Autres charges de personnels                                                     | 1 863 647 |
| TOTAL (2)                                                                        | 9 368 666 |
| Impôts, taxes et versements assimilés                                            |           |
| Impôts, taxes et versements assimilés sur rémunérations                          |           |
| Impôts et taxes non récupérables sur chiffres d'affaires                         | 298 043   |
| Autres impôts et taxes (hors impôts sur les resultats)                           | 33 120    |
| TOTAL (3)                                                                        | 331 163   |
| TOTAL (1)+(2)+(3)                                                                | 9 977 387 |

| 4/ Autres charges et produits opérationnels :                                   |       |
|---------------------------------------------------------------------------------|-------|
| Autres charges opérationnelles                                                  |       |
| Montants                                                                        |       |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires |       |
| Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers                    |       |
| Jetons de pésence                                                               |       |
| Perte sur créances irrécouvrables                                               |       |
| Quote-part de résultat sur opérations faites en commun                          |       |
| Amendes et pénalités, subventions accordées, dons et libéralités                | 3 529 |
| Charges exceptionnelles de gestion courante                                     |       |
| Autres charges de gestion courante                                              |       |
| TOTAL                                                                           | 3 529 |
| Autres produits opérationnels                                                   |       |
| Montants                                                                        |       |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires |       |
| Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers                     |       |

## ملحق 12: جدول خسائر انخفاض القيمة والاستهلاك لسنتي 2020-2021.

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

## 5/ Tableau des amortissements et pertes de valeurs :

| Rubriques et Postes                   | Dotations cumulées en début d'exercice | Dotations de l'exercice (1) | Diminutions éléments sortis | Dotations cumulées en fin d'exercice | Dotations fiscales de l'exercice (2) | Ecarts (1) - (2) |
|---------------------------------------|----------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|------------------|
| Goodwill                              |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                  |
| Immobilisations incorporelles         |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                  |
| Immobilisations corporelles           | 16 113 222                             | 8 289 386                   |                             | 24 402 608                           | 8 289 386                            |                  |
| Participations                        |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                  |
| Autres actifs financiers non courants |                                        |                             |                             |                                      |                                      |                  |
| TOTAL                                 | 16 113 222                             | 8 289 386                   |                             | 24 402 608                           | 8 289 386                            |                  |

## 6/ Tableau des immobilisations créées ou acquises au cours de l'exercice :

| Rubriques (Natures des immobilisations créées ou acquises à détailler) | Montants bruts | TVA déduite | Montant net à amortir |
|------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------|-----------------------|
| Goodwill                                                               |                |             |                       |
| Immobilisations incorporelles                                          |                |             |                       |
| Immobilisations corporelles                                            | 504 000        |             | 504 000               |
| Participations                                                         |                |             |                       |
| Autres actifs financiers non courants                                  |                |             |                       |
| TOTAL                                                                  | 504 000        |             | 504 000               |

7

## ملحق 13 : : جدول تحديد نتيجة الضريبة لسنتي 2020-2021.

|                                                                                                                                                                     |  |                                |           |            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--------------------------------|-----------|------------|
| Exercice du                                                                                                                                                         |  | 01/01/2021                     | au        | 31/12/2021 |
| 9/ Tableau de détermination du résultat fiscal :                                                                                                                    |  |                                |           |            |
| I. Résultat net de l'exercice<br>( Compte de résultat )                                                                                                             |  | Bénéfice                       | 6 712 408 |            |
|                                                                                                                                                                     |  | Déficit                        |           |            |
| II. Réintégrations                                                                                                                                                  |  |                                |           |            |
| Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation                                                                                                     |  |                                |           |            |
| Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles                                                                                                                |  |                                |           |            |
| Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles                                                                                                              |  |                                |           |            |
| Frais de réception non déductibles                                                                                                                                  |  |                                |           |            |
| Cotisations et dons non déductibles                                                                                                                                 |  |                                |           |            |
| Impôts et taxes non déductibles                                                                                                                                     |  |                                |           |            |
| Provisions non déductibles                                                                                                                                          |  |                                |           |            |
| Amortissements non déductibles                                                                                                                                      |  |                                |           |            |
| Quote-part des frais de recherche développement non déductibles                                                                                                     |  |                                |           |            |
| Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)                                                                 |  |                                |           |            |
| Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 LFC 2010)                                                                                                     |  |                                |           |            |
| Impôts sur les bénéfices des sociétés                                                                                                                               |  | Impôt exigible sur le résultat |           |            |
|                                                                                                                                                                     |  | Impôt différé (variation)      |           |            |
| Pertes de valeurs non déductibles                                                                                                                                   |  |                                |           |            |
| Amendes et pénalités                                                                                                                                                |  |                                |           |            |
| Autres réintégrations (*)                                                                                                                                           |  |                                |           |            |
| Total des réintégrations                                                                                                                                            |  |                                |           |            |
| III. Déductions                                                                                                                                                     |  |                                |           |            |
| Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)                                                                                        |  |                                |           |            |
| Les produits et les plus values de cession des actions et titres assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse                              |  |                                |           |            |
| Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA) |  |                                |           |            |
| Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)                                                                                |  |                                |           |            |
| Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2001)                                                                                                   |  |                                |           |            |
| Complément d'amortissements                                                                                                                                         |  |                                |           |            |
| Autres déductions (*)                                                                                                                                               |  |                                |           |            |
| Total des déductions                                                                                                                                                |  |                                |           |            |
| IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147)                                                                                                                      |  |                                |           |            |
| Déficit de l'année 2017                                                                                                                                             |  |                                |           |            |
| Déficit de l'année 2018                                                                                                                                             |  |                                |           |            |
| Déficit de l'année 2019                                                                                                                                             |  |                                |           |            |
| Déficit de l'année 2020                                                                                                                                             |  |                                |           |            |
| Total des déficits à déduire                                                                                                                                        |  |                                |           |            |
| Résultat fiscal ( I + II - III - IV )                                                                                                                               |  | Bénéfice                       | 6 712 408 |            |
|                                                                                                                                                                     |  | Déficit                        |           |            |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre.

## ملحق 14 : جدول تخصيص الربح والاحتياط لسنتي 2020-2021.

Exercice du

01/01/2021

au

31/12/2021

10/ Tableau d'affectation du résultat et des réserves (N-1) :

|             |                                                  | Montants  |
|-------------|--------------------------------------------------|-----------|
| Origine     | Report à nouveau de l'exercice N-1 (à détailler) |           |
|             | Résultat de l'exercice N-1                       | 9 135 146 |
|             | Prélèvement sur réserves (à détailler)           |           |
|             | TOTAL                                            | 9 135 146 |
| Affectation | Réserves (à détailler)                           |           |
|             | Augmentation du capital                          |           |
|             | Dividendes                                       |           |
|             | Report à nouveau (à détailler)                   |           |
|             | TOTAL                                            |           |

11/ Tableau des participations (filiales et entités associées):

| Filiales et entités associées | Capitaux propres | Dont capital | Quote-part de capital détenu % | Résultat Dernier exercice | Prêts et avances accordés | Dividendes encaissés | Valeur comptable des titres |
|-------------------------------|------------------|--------------|--------------------------------|---------------------------|---------------------------|----------------------|-----------------------------|
| Filiales :                    |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
| - Entité A                    |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
| - Entité B                    |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |
|                               |                  |              |                                |                           |                           |                      |                             |